

اختيار اللفظ في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور في مجموعة
الأشعار لأدونيس (دراسة تحليلية أسلوبية)

بحث جامعي

إعداد:

سعادة الدارين

رقم القيد: ١٥٣١٠١٧٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

اختيار اللفظ في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور في مجموعة
الأشعار لأدونيس (دراسة تحليلية أسلوبية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

سعادة الدارين

رقم القيد: ١٥٣١٠١٧٣

المشرف:

أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة :

الاسم : سعادة الدارين

رقم القيد : ١٥٣١٠١٧٣ :

موضوع البحث : اختيار اللفظ في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور في

مجموعة الأشعار لأدونيس (دراسة تحليلية أسلوبية)

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٥ مايو ٢٠١٩

الباحثة



سعادة الدارين

رقم القيد : ١٥٣١٠١٧٣

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالبة باسم سعادة الدارين تحت العنوان اختيار اللفظ في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور في مجموعة الأشعار لأدونيس (دراسة تحليلية أسلوبية) قد تم الفحص والمراجعة من قبل المشرف وهو صالح للتقدم إلى مجلس المناقشة لاستفتاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٠ مايو ٢٠١٩

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حطيمي، الماجستير

أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١ رقم التوظيف: ١١٠٠٧٠٩٠١٦٢٠٠٩١٨١

المعرفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة شافية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٩٧٠٣٢٠٠٢

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : سعادة الدارين

رقم القيد : ١٥٣١٠١٧٣ :

موضوع البحث : اختيار اللفظ في شعر مرثيا وأحلام حول الزمان المكسور في

مجموعة الأشعار لأدونيس (دراسة تحليلية أسلوبية)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٠ مايو ٢٠١٩

لجنة المناقشة

- التوقيع
- ١- الدكتور عبد المنتقم، الماجستير (المناقس الرئيسي) ()
- رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١
- ٢- عبد الرحمن، الماجستير (رئيس المناقشة) ()
- رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦
- ٣- أحمد خليل، الماجستير (السكرتير) ()
- رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة شافية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

استهلال

لا أعرف شيئاً ولا أملك شيئاً
أجمل وأغلى من الرغبة في المعرفة
(أدونيس)



إهداء

أهدى هذا البحث إلى:

١. والدي المحترمين فتح الرحيم وأمي ستي رملة. رب اغفر لهما وارحمهما كما ربياني صغيرا وحفظهما تحت رحمتك.
٢. أخي محمد رافع الدين وأختي ألفة المغفرة وقرينة الأبرار. رب أسعدهم في سلامة الدين والدنيا والآخرة.
٣. مشايخي وأساتيذي الذين علموني العلم وأدبوني حسن الأدب ويدعون لي إلى الله لنجاحي، عسى الله أن يجعل علمي وعلومهم نافعة ويسر الله أموري وأمورهم أجمعين، وخصوصا الأستاذة عصمة الدينية مفتاح التي تستمع على حفظي القرآن صابرة راحة حفظها الله.
٤. زملائي وزميلاتي خصوصا في معهد سونان أمبيل العالي رب بارك علمنا وعمرنا وحياتنا في الدين والدنيا والآخرة.
٥. زملائي وزميلاتي خصوصا في قسم اللغة العربية وأدبها الذين شجعوني بالجد ونصحوني بالحق بارك الله فيكم أجمعين.

توطئة

الحمد لله الذي بذكره تطمئن القلوب، وبرحمته يغفر الذنوب، وأنعم علينا بأنواع النعم ولطائف الإحسان، وفضلنا على سائر خلقه بتعليم العلم والبيان، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن سيدنا محمدا رسول الله. والصلاة والسلام عليه المبعوث بخير المثل والأديان، وعلى آله وأصحابه بدور معالم الإيمان، وشموس عوالم العرفان. أما بعد.

قد تمت كتابة هذا البحث العلمي تحت الموضوع: "اختيار اللفظ في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور في مجموعة الأشعار لأدونيس (دراسة تحليلية أسلوبية)" واعترفت الباحثة أنها كثيرة النقصان والخطأ رغم أنها قد بذلت جهدها لإكمالها. وهذه الكتابة لم تصل إلى مثل الصورة بدون مساعدة الأساتيد الكرام والزملاء الأحباء. ولذلك تقدم الباحثة فوائق الاحترام وخالص الشناء إلى:

١. حضرة الأستاذ الدكتور عبد الحارس مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتورة شافية عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الدكتور حليني رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة محمد زاوي الماجستير كالمشرف في الأكاديمي بقسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٥. فضيلة أحمد خليل الماجستير كالمشرف في هذا البحث الجامعي.
٦. جميع الأساتيد والأستاذات، جزاكم الله خيرا على جميع العلوم.

أقول لهم شكرا جزيلاً على كل مساعدتكم جميعاً. وجعلنا الله وإياهم من أهل العلم والعمل والخير وجعلنا من عباده الصالحين والمخلصين، ولا يفوت عن رجائي أن ينفع هذا البحث الجامعي للباحثة وسائر القراء. آمين يارب العالمين.

الباحثة

M. Al-Farooq

سعادة الدراين

Ro2 -

رقم القيد : ١٥٣١٠١٧٣



مستخلص البحث

سعادة الدارين (٢٠١٩) اختيار اللفظ في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور في مجموعة الأشعار لأدونيس (دراسة تحليلية أسلوبية). البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: أحمد خليل، الماجستير.

الكلمات الرئيسية: اختيار، اللفظ، الشعر، أدونيس.

يصبح اختيار اللفظ أهم شيء في الأعمال الأدبية، خاصة الشعر. لأن اللفظ يمكن أن يكون له معنا متنوعة، وكذلك الشيء يمكن التعبير عنه في بعض اللفظ. هذا هو المكان الذي يمكن رؤية هوية المؤلف. كل مؤلف له بالتأكيد أسلوب مميز الذي يمكن استخدامه للتمييز بينه وبين المؤلف الآخر.

إحدى من جمال الأساليب والمليئة بالمعاني هو شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور الذي كتبه أحد أشهر الشعراء العرب في القرن العشرين، وهو أدونيس. كان شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور شعرا من مجموعات شعر المسرح والمرايا. وهو مسرح شعري الذي يشيد أدونيس لإعادة الأحداث الماضية وشخصيات عبر الحقبة كالمرايا، مثل زيد بن علي وزرياب والحجاج والحسين. إن المرثية عند أدونيس ليس عكس الشيء فقط بل هو رمز لتأمل الشاعر في النظر. وشعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور هو مصدر البيانات الأساسية من هذا البحث.

والهدف من هذا البحث لمعرفة اختيار اللفظ في مرايا وأحلام حول الزمان المكسور ولمعرفة تأثير اختيار اللفظ في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور على معانيها. هذا البحث هو البحث الكيفي الوصفي بدراسة المكتبية أو يسمى بالبحث المكتبي. وطريقة جمع البيانات التي استخدمتها الباحثة في هذا البحث هي طريقة القراءة والتسجيل. وحللت الباحثة البيانات المجموعة باستخدام طرز التحليل الوصفي عند ميلز وهوبرمان، هي تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستنتاج الإنجاز أو التحقق.

ونتيجة البحث تدل على أن اختيار اللفظ في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور هي

٢٧ بيانات. الألفاظ يدل على الترادف ١٦، والألفاظ يدل على مشترك اللفظ ١١.

ABSTRACT

Darain, Saadatud (2019) *Preference of Word in Poem Maraya wa Ahlah Haula az Zamani al Maksur in Adonis's Poem Collection (Stylistic Analysis Studies)*. Undergraduate Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Ahmad Kholil, M. Fil. I.

Keywords: preference, word, poem, Adonis

Word selection becomes the most important thing to note in forming a literary work, especially in poetry. It should be noted because one word can have many meanings, as well as one thing can be expressed in many words. Word selection in writing is a point where the identity of an author can be seen. Each author has their own effectiveness in expressing the ideas in a word. In other word, each author has their own character in writing.

One of the literary works with beautiful grammar and implicit meanings is the poem *Maraya wa Ahlah Haula Az zamani Al Maksur* written by one of the most influential Arabic poets of the 20th century, he is Adonis. This poem is one of poem collection in poetry of al Masrah wa al Maraya which have several poems and dramas. The mirrors and dreams in the shattered era are poetic stages which built by Adonis in his poems to bring back the past events and cross-era figures as the mirrors, such as Zaid bin Ali, Ziryab, al-Hajjaj and al Husain. A poem entitled by *Maraya wa Ahlah Haula Az zamani Al Maksur* is the primary data source of this research.

The purpose of this study was to find out the word preference used in the *Maraya wa Ahlah Haula Az zamani Al Maksur* and to know the effect of the choice of the word in the poetry to their meanings. This study is a qualitative descriptive study by library research. The data collection technique used in this study is a note-taking technique. The collected data were analyzed by researcher using descriptive analysis with data analysis models according to Miles and Huberman, those are data reduction, data presentation, and verification.

The result of this study found 27 data in word preference. 16 words are classified as synonymous, those are *yajri-yahrab*, *sikkin-harab*, *mazaqa-qajala*, *as hada-as shaut*, *yamutu-yabidu*, *laffa-ghattha*, *nahar-saqiyah*, *ghattha-khabba*, *raaytu-yandhuru*, *zalzala-ihazzat*, *tamsyi-yathufu*, *yathufu-yaduru*, *sa'ah-dahr-zaman*, *nahr-Jadwal*, *darb-thariq*, and *kawkab-nujum*. 11 words are classified as homonym, those are *ahsya* ', *firdaus*, *qatala*, *aqalla*, *'ahd*, *qubbah*, *jahim*, *wara a*, *hajara*, *amsi*, and *jadid*.

ABSTRAK

Darain, Saadatud (2019) *Pemilihan Kata dalam Puisi Maraya wa Ahlam Haula az Zamani al Maksur dalam Kumpulan Puisi Karya Adonis (Kajian Analisis Stilistika)*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Ahmad Kholil, M. Fil. I.

Kata kunci: pemilihan, kata, puisi, Adonis

Pemilihan kata menjadi hal terpenting dalam terbentuknya sebuah karya sastra, terutama dalam puisi. Karena satu kata bisa memiliki banyak makna, begitupun dengan suatu hal bisa diungkapkan dengan banyak kata. Di sinilah identitas seorang pengarang bisa terlihat. Setiap pengarang memiliki kereatifitas tersendiri dalam mengungkapkan idenya dalam sebuah kata sehingga setiap pengarang mempunyai karakter tersendiri dalam tulisannya.

Salah satu karya dengan tata bahasa yang indah dan sarat akan makna tersirat adalah puisi *Maraya wa Ahlah Haula Az zamani Al Maksur* yang ditulis oleh salah satu penyair Arab yang paling berpengaruh di abad ke -20, sebut saja Adonis. Puisi tersebut merupakan puisi dari kumpulan puisi panggung dan cermin yang mana di dalamnya terdapat beberapa puisi dan drama. Cermin dan impian di zaman yang hancur merupakan panggung puitik yang dibangun oleh Adonis untuk menghadirkan kembali peristiwa masa lalu dan tokoh-tokoh lintas zaman sebagai cermin, seperti Zaid bin Ali, Ziryab, al-Hajjaj dan al Husain. Puisi *Maraya wa Ahlah Haula Az zamani Al Maksur* merupakan sumber data primer dari penelitian ini.

Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui prefensi kata dalam puisi *Maraya wa Ahlah Haula Az zamani Al Maksur* dan untuk mengetahui efek dari pilihan kata dalam puisi dengan artinya. Penelitian ini merupakan penelitian deskriptif kualitatif dengan penelitian pustaka. Teknik pengumpulan data yang digunakan dalam penelitian ini adalah teknik baca-catat. Data-data yang terkumpul dianalisis oleh peneliti menggunakan analisis deskriptif dengan model analisis data menurut Miles dan Huberman, yaitu reduksi data, penyajian data, dan verifikasi.

Adapun hasil dari penelitian ini ditemukan sebanyak 27 data dalam prefensi kata, 16 kata menunjukkan sinonim *yajri-yahrab, sikkin-harab, mazaqa-qajala, as hada-as shaut, yamutu-yabidu, laffa-ghattha, nahar-saqiyah, ghattha-khabba, raaytu-yandhuru, zalzala-ihazzat, tamsyi-yathufu, yathufu-yaduru, sa'ah-dahr-zaman, nahr-jadwal, darb-thariq, dan kawkab-nujum*. 11 kata menunjukkan homonim *ahsya', firdaus, qatala, aqalla, 'ahd, qubbah, jahim, wara a, hajara, amsi, dan jaidid*.

محتويات البحث

	صفحة الغلاف
ب	تقرير الباحثة
ج	تصريح
د	تقرير لجنة المناقشة
هـ	استهلال
و	إهداء
ز	توطئة
ط	مستخلص البحث
ك	محتويات البحث
١	الباب الأول : المقدمة
١	أ- خلفية البحث
٤	ب- أسئلة البحث
٤	ج- أهداف البحث
٥	د- فوائد البحث
٦	هـ- تحديد البحث
٦	و- الدراسات السابقة
٨	ز- منهجية البحث
٨	١- نوعية منهج البحث
٩	٢- مصادر البيانات



١٠	٣- طريقة جمع البيانات
١٠	٤- طريقة صلاحية البيانات
١١	٥- طريقة تحليل البيانات
١٤	الباب الثاني : الإطار النظري.....
١٤	أ- تعريف علم الأسلوب.....
١٧	ب- موضوع علم الأسلوب
١٧	١- فنولوجيا
١٨	٢- اختيار اللفظ
١٨	أ) الترادف
٢٠	ب) مشترك اللفظ
٢٣	ج) الأضداد
٢٥	د) المعرب
٢٦	هـ) مقتضى الحال
٢٧	٣- اختيار اللفظ
٢٨	٤- الأسلوب
٣١	الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها
٤٤	أ- اختيار اللفظ في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور
٤٤	١- الألفاظ المقاربة في المعنى أو الترادف
٤٧	٢- مشترك اللفظ.....
٤٨	٣- الألفاظ المتقابلة في المعنى أو الأضداد.....
٤٨	٤- المعرب.....
٤٨	٥- مقتضى الحال
٤٩	ب- اختيار اللفظ في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور

٤٩	١- الألفاظ المقاربة في المعنى أو الترادف
٥٥	٢- مشترك اللفظ
٥٨	٣- الألفاظ المتقابلة في المعنى أو الأضداد
٥٨	٤- المعرب
٥٨	٥- مقتضى الحال
٥٩	الباب الرابع : الخلاصة والاقتراحات
٥٩	أ- الخلاصة
٦٠	ب- الاقتراحات
٦١	قائمة المصادر والمراجع
٦٦	سيرة ذاتية





الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

الانتاج الأدبي هو المنتم المكتوب للحياة الاجتماعية للمجتمع الذي يحتوي على قيم جيدة باستخدام اللغة الجميلة ورومانسيا. يوفر الأدب معرفة واسعة عن المشاكل الإنسانية. مثلا، من ناحية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية. إذا كان بإمكانه وصف الحياة الاجتماعية بالتفصيل والقدرة على إدخال التغييرات على القارئ فيدوم الأدب دائما.

كان الأدب نشأ بسبب حدوث الواقع الاجتماعي والمؤلف يمكن أن تمثل عواطفه بها. وبالأدب يمكن للمجتمع رؤية وتثميننا عن الحياة الاجتماعية كلها التي تحدث حولها. وللمؤلف أن يعبر عن العاطفة التي يراها في الحياة الاجتماعية. من الصناعة الفنية الأخرى، خصائص الأدب هو استخدام عناصر اللغة. في الأدب اللغة ليست كأداة أو وسيلة بل تكون هدفا في مخترع الأدب. تستغل اللغة من خلال قدرة الفنانين على إظهار الجانب الجمالي، أي من خلال أسلوب اللغة (راتنا، ٢٠٠٩، ص. ٢٨٤). الغرض الرئيسي من أسلوب اللغة هو تقديم جوانب من الجمال، إما بسبب اللغة نفسها أو الإبداع الأدبي.

الأدب على الشعر والنثر وروايات وقصة قصيرة وغيرها. يقول الإسكندرني وعناني في كتاب الوسيط في الأدب العربي وتاريخه (١٩١٦، ص. ٤٢)، الشعر هو الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالبا عن صور الخيال البديع.

الشعر هو الكلام الموزون المقفى المعبر عن الأخلية البديعة والصور المؤثرة البليغة. وقد يكون نثرا كما يكون نظما. والشعر أقدم الآثار الأدبية عهدا لعلاقة

بالشعور وصلته بالطبع، وعدم احتياجه إلى رقي في العقل أو تعمق في العلم أو تقدم في المدينة (الزياد، د.ت، ص، ٢٨).

من تعريف الشعر الأخر هو الكلام الموزون المقفى المعبر عن الأخلية البديعة والصور المؤثرة باللغة، وقد يكون نثرا كما يكون نظما. والشعر أقدم الآثار الأدبية عهدا لعلاقة بالشعور وصلته بالطبع، وعدم احتياج إلى رقي العقل أو تعمق في العلم أو تقدم في المدينة (الزياد، ١٩٦٨، ص. ٢٥).

من نوع الأدب الذي يلتزم لغته الإيقاع، والقافية، وترتيب المخروط والأبيات، فإن الشعر يحتوي على عنصر شاعري الذي يمكن ملاحظته بصريا. وتشمل هذه العناصر على الصوت والكلمة والخط والاليت والطباعة. وذلك التركيب أحد العناصر التي يمكن ملاحظتها بصريا لأن في الشعر كذلك العناصر يتم التقاطها فقط من خلال الحساسية الداخلية والقوة الحرجة لعقل القارئ (أمين الدين، ٢٠١٤، ص. ١٣٦).

يصبح اختيار اللفظ أهم شيء في الأدب، خاصة الشعر. لأن اللفظ يمكن أن يكون له معنا متنوع، وكذلك الشيء يمكن التعبير عنه في بعض اللفظ. هذا هو المكان الذي يمكن رؤية هوية المؤلف. كل مؤلف له بالتأكيد أسلوب مميز الذي يمكن استخدامه للتمييز بينه وبين المؤلف الآخر.

إحدى من جمال الأساليب والمليئة بالمعاني هو شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور الذي كتبه أحد أشهر الشعراء العرب في القرن العشرين، وهو أدونيس. اسمه بالكامل هو علي أحمد سعيد اصبر. اسم أدونيس مأخوذ من اسم الإله في الميتولوجيا الإغريقية. هذا الشعراء له العمل، منها الشعر، والمقالات، والنقد الأدبي، وكذلك نقد التفكير العربي وقد ترجمت إلى اللغات العالمية (العالم، ٢٠١٨، ص. ٢٢١). لا عجب إذا كان أسلوب اللغة في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور تفرز الرخيم والشعري. بالإضافة له المعنى الكامل، لغة الشعر

(الشعرية) هو لغة تلتصق بالقلب والعاطفة أيضا (المصري والبرازي، ٢٠٠٢، ص ٢٠).

كان شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور شعرا من مجموعة شعر المسرح والمرايا. وهو مسرح شعري الذي يشيد أدونيس لإعادة الأحداث الماضية وشخصيات عبر الحقبة كالمرايا، مثل زيد بن علي وزرياب والحجاج والحسين. إن المريا عند أدونيس ليس عكس الشيء فقط بل هو رمز لتأمل الشاعر في النظر. من تقديم محتوى الوارد في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور مما سبق، راغبت الباحثة في تفسير وتحليل الشعر باستخدام نظرية أسلوبية يعنى اختيار اللفظ. هذه النظرية تبحث عن كيفية تحميل الكتابة عن طريق الاهتمام بالكلمة المختارة وفقا للظرف.

لأن موضوع البحث هو الشعر مع جمال الأساليب ومثيرة للاهتمام. لذلك تستخدم هذه الدراسة بدراسة النظرية الأسلوبية. علم الأسلوب هو علم يدرس فيه اللغة وأسلوبها واحدة فواحدة. وهنا رأي آخر عن علم الأسلوب وهو علم يبحث عن أسلوب اللغة في كيفية تعبيرها بطريقة معينة حتى وصل المقصود إلى غاية كماله، ويسمى أيضا بستيلستك (قليوبي، ٢٠٠٨، ص ١٩).

وعلم الأسلوب في هذه الحالة معلق باستخدام أسلوب اللغة على وجه التحديد في الشعر العربي، أي أسلوب اللغة الذي ينشأ عندما يعبر الشعراء عن أفكارهم. وهذا أسلوب اللغة تأثير فني ويتأثر بضميرهم.

خصائص الدراسة الأسلوب تشمل على صوتية ومعجمية وجمالية واستخدام بلاغية (خفاجي وفرهود وشرف، ١٩٩٢، ص ١٤). الصوتية واختيار اللفظ واختيار الكلمة والانحراف هي الجوانب التي تبحث في دراسة الأسلوب كما قال صحاب الدين قليوبي في ستيلستك القرآن من تأليف أحمد مزكي (مزكي، ٢٠١٥، ص ٧٠).

اختيار اللفظ هو قدرة على التفريق ظل المعنى بالدقة من الفكرة الموجهة وقدرة على اكتشاف الصيغة المناسبة بالحالة وقيمة الذوقية للمستمع (كيراف، ٢٠٠٦، ص. ٢٤). وكان اختيار اللفظ يحتوي على الترادف ومشارك اللفظ والأضداد والمعرب ومقتضى الحال (مزكي، ٢٠١٥، ص. ٧٣).

في هذه الحالة، الشعر هو أدب قصير ولكنه يحمل معنى واسعا له تفسيرات متنوعة. تنوع التفسيرات يرجع إلى أسلوب اللغة. في الشعر يلاحظ استخدام أساليب اللغة ملاحظة شديدة، لأن اختيار اللفظ له معنا وغرضا خاصا. ولذلك السبب فإن هذا البحث تحت العنوان "اختيار اللفظ في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور في مجموعة الأشعار لأدونيس (دراسة تحليلية أسلوبية)".

ب- أسئلة البحث

البحث تحت العنوان اختيار اللفظ في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور في مجموعة الأشعار لأدونيس (دراسة تحليلية أسلوبية) تكون أسئلة البحث نوعان، هما:

- ١- ما اختيار اللفظ في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور؟
- ٢- كيف تأثير اختيار اللفظ في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور على معانيها؟

ج- أهداف البحث

البحث تحت العنوان اختيار اللفظ في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور في مجموعة الأشعار لأدونيس (دراسة تحليلية أسلوبية) تكون أهداف البحث نوعان، هما:

- ١- معرفة اختيار اللفظ في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور.

٢- لمعرفة تأثير اختيار اللفظ في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور على معانيها.

د- فوائد البحث

البحث تحت العنوان اختيار اللفظ في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور في مجموعة الأشعار لأدونيس (دراسة تحليلية أسلوبية) له الفوائد النظرية والفوائد التطبيقية. وهما كما يلي:

١- الفوائد النظرية

أ) كالمساعدة في تعميق اللغة والأدب، خاصة في اختيار اللفظ في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور في مجموعة الأشعار لأدونيس.

ب) كالمراجع لتعميق دراسة الأسلوبية خاصة عن اختيار اللفظ في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور في مجموعة الأشعار لأدونيس.

٢- الفوائد التطبيقية

أ) للمجتمع

١) تقدير استخدامه كمادة التفكير وتطوره من قبل الباحثين المقبلة.

٢) كأحد المراجع في تعميق دراسة الأسلوبية خاصة عن اختيار اللفظ في محاولة الأدب.

٣) كالوسيلة التي تساعد على وصف مظهر اختيار اللفظ وتأثيرها في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور.

ب) للباحثة

١) توفير الفهم للباحثة عن اختيار اللفظ في شعر مرايا وأحلام حول

الزمان المكسور.

٢) إضافة خزانة المعارف الوافية بالرسائل الأخلاقية لكي تفيد للباحثة في التفاعل الاجتماعي.

هـ - تحديد البحث

قد ذكر في أحد الكتب أن المشكلة هي العبارات المبهمة بأنها لا توجد حد تفسيرها (عبيدات، وعدس، والحق، ١٩٨٤، ص. ٦٤). فلذلك، ينبغي للباحثين أن يحدّدوا أسئلة البحث وتحديدته سوف لا يوسع البحث إلى الأمور خارج التحديد المعين.

بما أن لهذا البحث يتضمن في تحديد البحث الأدبي الذي يركز عن اختيار اللفظ في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور في مجموعة الأشعار لأدونيس (دراسة تحليلية أسلوبية). استخدمت الباحثة تحليل نظرية أسلوبية لإكمال هذا البحث.

و- الدراسات السابقة

شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور في مجموعة الأشعار لأدونيس ليس من الموضوعات الجدد، ولكن من الموضوعات القديمة التي قد بحثها وتعمقها كثير من الباحثين السابقين. استنادا إلى البيانات من بعض المواقع الرسمية في مختلف الجامعات، أن تصبح مطرة البحث للطلاب والمحاضرات كل جامعة، وجدت الباحثة بعض الباحثين السابقين الذين قد فعلوا موضوعات عن شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور في مجموعة الأشعار لأدونيس الذي يبحث باختيار اللفظ، على وهي:

١- جمال محمد صالح حسن. ٢٠١٧. قراءة في مرايا وأحلام حول الزمان المكسور من ديوان المسرح والمريا لأدونيس. ونتائجه إن الشعر عند أدونيس

رؤيا، وهذه الرؤيا تقوم على التجدد والانبعاث والثورة والتغيير. ولهذا فقد قام باختيار الرموز والشخصيات التي تلائم مع رؤيته في تشكيل واقع أفضل ممكن الوصول إليه وتحقيقه، لذا فقد أسقط على شخصياته ورموزه الآمه واماله وصوته في تحقيق وتوصيل رؤاه الشعرية التي ما انفك يدعو إليها، ويشكلها في ألفظه وتعابيره على شكل قصائد شعرية ونصوص فنية. لقد هضم أدونيس التراث العربي الإسلامي وغيره، وعاش الآم ونكبات هذه الأمة وعاصرها، فثار على هذا الواقع، ولهذا فقد حمل هم التغيير والثورة على الواقع في شعره، وهو أيضا من الذين جعلوا من القصيدة رؤيا عبروا من خلالها عن هموم ومشاكل العصر في شت مجالاته، مستدعيا الماضي بصورة المختلفة والمتعددة ليحاكم العصر الحاضر، ولتحقيق مستقبل مشرق (حسن، ٢٠١٧، ص. ١٤).

استنادا إلى الموضوع شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور مما سبق تحت العنوان اختيار اللفظ في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور في مجموعة الأشعار لأدونيس (دراسة تحليلية أسلوبية) لم يتم ذلك الباحثين. ولمعرفة موقف هذا البحث، فشرحت الباحثة عن الموضوع شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور بدراسة اختيار اللفظ.

لم يتم هذا الشعر هدف الموضوعات من قبل الباحثين السابقين. حلل معظم الموضوعات المذكورة موضوع عن شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور في مجموعة الأشعار لأدونيس في المقالة ليس في دراسة اختيار اللفظ. ولم يجد البحث عن العنوان مرايا وأحلام حول الزمان المكسور بكل النظرية ولكن كانت المقالة التي تبحث عنها. بما أن البحث هذه المرة، تحاول الباحثة لدراسة هذه النظرية في الأدب على شكل الشعر أو القصيدة في كتاب شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور في مجموعة الأشعار لأدونيس. يصف هذا البحث إضافية بحث الآن مع

الدراسات السابقة لها تساويات واختلافات أيضا. التساويات تكون في مجال الدراسة واستعمال منهجية البحث، حيث أن الاختلاف يكون في هدف الدراسة.

ز- منهجية البحث

١- نوعية منهج البحث

تستخدم الباحثة النظرية في هذا البحث بدراسة المكتبية أو يسمى بالبحث المكتبي (*Library Research*). كما بيّن مردلس في كتابه أن البحث المكتبي هو الدراسة التي تستخدمها لجميع المعلومات و البيانات بمساعدة العديدة من المواد فيها المكتبة مثل الوثائق والكتب والمجلات وقصص التاريخية (مرزاكون وفوروكو، د.ت، ص. ٣).

تستخدم الباحثة منهج البحث الكيفي في هذا البحث، والبيانات التي تتم الحصول عليها من النصوص، وتقدم نتائج البحث في شكل وصف البيانات المكتوبة. البحث الكيفي هو البحث يهدف إلى فهم ظاهرة ما يحصل منه الموضوع، مثل السلوك، والتصورات، والدوافع، والإجراءات، وغيرها شاملا، وعن طريق الوصف في شكل كلمات ولغات، في سياق ذي طبيعة خاصة، وكذلك عن طريق الاستفادة من مجموعة المنهجية الطبيعية (موليونج، ٢٠١٦، ص. ٦).

وقد ازدهر البحث الكيفي في مجال العلوم الاجتماعية التي تسمح للباحثين بدراسة المشاكل الاجتماعية والظاهرة الثقافية. وهو مرتبط بالبيانات التي لا تشكل الرقم عاما. البحث الكيفي هو المنهج الاستقرائي الذي يهدف إلى اكتساب أعمق فهم عن الخبرة الفردية أو المجموعات (وحيوني، ٢٠١٢، ص. ١).

وهذا يسمى بالبحث الكيفي الوصفي لأن في هذه الدراسة يبحث
اختيار اللفظ في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور في مجموعة الأشعار
لأدونيس. ويتم استكشاف الأخطاء في هذا البحث منهجيا ووقائعا
(نربوكوا وأحمدي، ٢٠٠٩، ص. ٤٤).

٢- مصادر البيانات

تم الحصول على البيانات التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة من
مصدرين ، على النحو التالي:
أ) مصادر البيانات الأساسية

مصدر البيانات الأساسي هو البيانات التي جمعتها الباحثة من
مصادرها مباشرة (سيسوانتو، ٢٠١٢، ص. ٥٦). تتم حصول البيانات
الأساسية في هذا البحث من شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور في
مجموعة الأشعار لأدونيس، الطبعة الأولى، ١٩٦٩.

ب) مصادر البيانات الثانوية

مصدر البيانات الثانوي هو البيانات التي يتم نشرها أو إنشاؤها
من قبل المنظمة، ليس مجهزا (سيسوانتو، ٢٠١٢، ص. ٥٦). تتم
حصول البيانات الثانوية في هذا البحث من المراجع التي تدعم كمصدر
البيانات عن طريق قراءة الكتب المتعلقة بالأسلوبية خاصة عن اختيار
اللفظ.

أما المصدر الثانوي في هذا البحث من المناقشة والمقالة والمعاجم
العربية والكتب المتعلقة والكتب الأخرى على ما تتعلق بهذا البحث، وهم
أسلوب القران لأحمد مزكي، وأسلوب اللغة والأدب لصحاب الدين
القيلوبي، والمصادر الأخرى ما ترتبط بهذا البحث.

٣- طريقة جمع البيانات

البيانات هي الجهاز لإجابه الأسئلة البحثية (محمد، ٢٠١٤، ص. ١٦٨). في كل البحث، يجب جمع البيانات مقدما ثم تحليلها. أما طريقة جمع البيانات فهي أهم خطوة في البحث لأن الهدف الرئيسي هو الحصول على بيانات دقيقة (سوغيونو، ٢٠٠٨، ص ٣٠٨). تستخدم الباحثة طريقة القراءة والتسجيل في جمع البيانات. يتم إجراء الخطوات التالية في جمع البيانات:

- أ) قراءه شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور.
- ب) فهم الشعر، سواء في معنى كلمة واحدة أو المعنى كلها.
- ج) قراءته مرة أخرى لمعرفة تفسير الموضوع.
- د) تحديد الكلمات أو العبارات التي تحتوي على العناصر الموجودة في الكتاب للحصول علي البيانات.
- هـ) تسجيل الأمور المتعلقة بالاتصالات والمعلومات عن اختيار اللفظ.

٤- طريقة صلاحية البيانات

إن صلاحية البيانات هي كل شرط يجب أن يكون قادرا لإظهار القيمة الكبيرة، وتوفير أساس لتطبيقه، وتجويز قرار الخارجية التي تمكن لتخاذها حول اتساق من إجراءاتها وحياد من موضوعها وقراراتها (موليونج، ٢٠١٦، ص. ٣٢٠).

تستخدم الباحثة طريقة التثليث في طريقة صلاحية البيانات لهذا البحث، يعني بتحقق البيانات من مصادر بأي طرق وأوقات (سوجيونو، ٢٠٠٨، ص. ٣٢٧). أما طريقة صدق البيانات التي استخدمتها الباحثة هي طريقة تثليث المصادر والبيانات. هاهي الخطوات المتخذة في طريق التثليث لمصادر البيانات كما يلي:

- أ) جمع نصوص ترتبط إلى نظرية أسلوبية عن اختيار اللفظ.
 ب) ربط ومطابقة البيانات مع بعضها البعض.
 ج) استعراض نتائج البيانات المتكررة التي تتم الحصول عليها.
 د) الإضافه إلى ذلك، ومن أجل الحصول علي بيانات صحيحة وذات مصداقية في الواقع، تكثف الباحثة موقفهم من القدرة على القراءة ومناقشة الخبراء.

٥- طريقة تحليل البيانات

وعلاوة على ذلك، سيتم تحليل البيانات التي يتم جمعه باستخدام تحليل وصفية مع طريقة تحليل البيانات بواسطة ميلز وهوبرمان. يقترح ميلز وهوبرمان أن يتم النشاط في تحليل البيانات النوعية بشكل تفاعلي، ويحدث باستمرار حتى الانتهاء. النشاط في تحليل البيانات الكيفية هي تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستنتاج الإنجاز أو التحقق (أفريزال، ٢٠١٥، ص. ١٧٤).

أ) تقليل البيانات

تقليل البيانات، والإشارة إلى الاختيار والتركيز والتبسيط والتجريد، والتحول من البيانات الخام التي تحدث في مكتوبة (إيمزير، ٢٠١٦، ص. ١٢٩). وفي هذا البحث، سيتم اتخاذ خطوات في تقليل البيانات على النحو التالي:

١) بعد أن يتم جمع البيانات، ثم تلخص الباحثة البيانات التي تتم استردادها.

٢) اختيار البيانات التي تتعلق بموضوع يحتوي على معنى ومفهوم نظرية اختيار اللفظ في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور في مجموعة الأشعار لأدونيس.

٣) تحديد البيانات استنادا إلى شعبة الموضوع التي تحتوي على معنى ومفهوم نظرية اختيار اللفظ في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور في مجموعة الأشعار لأدونيس.

٤) نبد البيانات التي لا تتعلق بالموضوع والفرعية التي تحتوي على معنى ومفهوم نظرية اختيار اللفظ في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور في مجموعة الأشعار لأدونيس.

ب) عرض البيانات

نموذج البيانات (عرض البيانات)، نحدد النموذج كمجموعة منظمة من المعلومات التي تسمح بوصف الاستنتاجات والإجراءات المتخذة (إيمزير، ٢٠١٦، ص. ١٣٠).

بعد تقليل البيانات، كما أعرب عنها ميلز وهورمان، الخطوة الثانية التي تتمه على النحو التالي:

١) البيانات التي تتم الحصول عليها في شكل موضوع وشعبته التي تحتوي على معنى ومفهوم نظرية اختيار اللفظ في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور في مجموعة الأشعار لأدونيس.

٢) البيانات المبسطة.

٣) ثم تقديم البيانات مع نبذة قصيرة عن النص القصصي.

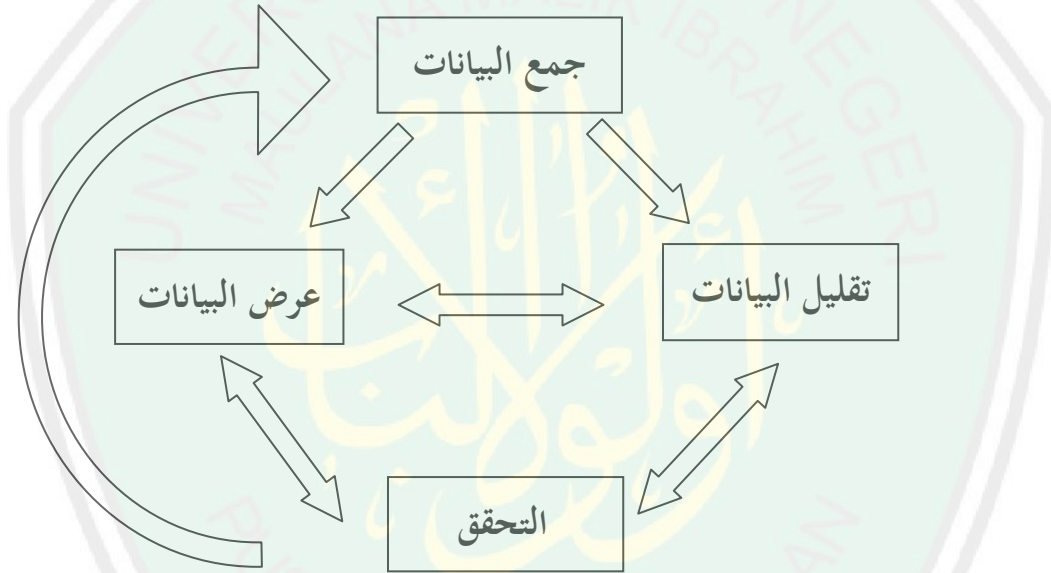
ج) استنتاج الإنجاز أو التحقق

من البيانات التي تتم الحصول عليها، ثم تصنيفها، والمواضيع القابلة للبحث وشعبته والنمط ثم استخلاص الاستنتاج. ولا تزال الاستنتاجات الأولية المعرب عنها مؤقتة، ستتغير عندما لا تجد أدلة قوية تدعم مرحلة جمع البيانات بعد ذلك. ولكن إذا كانت الاستنتاجات المقدمة في المراحل المبكرة مدعمة بادلة صحيحة ومتسقة عندما تقوم

الباحثة بجمع البيانات، فإن الاستنتاجات التي قدمت استنتاجا جديرا بالثقة (سوجينو، ٢٠٠٨، ص. ٣٤٥).

والخطوة التالية في البحث هي مرحلة التحقق من البيانات بعد مرور البيانات من خلال عملية التقليل وعرض البيانات، على النحو التالي:

- (١) ثبتت أدانة البيانات من خلال أدلة صحيحة.
- (٢) ثم تلخص البيانات.



على رأي ميلس وهوبيرمين، أن تلك ثلاث الخطوات لا بد أن تكرر بالتكرار مرارا كل بعد ما أن تقوم بجميع البيانات بأي طريقة. ثلاث الخطوات ما يليقهما هي العملية في تحليل البيانات في البحث الكيفي.

الباب الثاني الإطار النظري

أ- تعريف علم الأسلوب

علم الأسلوب هو علم الذي يهتم لدراسة وتحليل أنواع مختلفة من الاختلافات فيما يتعلق بمعاملة الإنسان لبعض اللغات، خاصة في الصوتية والمورفولوجية والنحوية والدلالية. علم الأسلوب يبحث اللغة المكتوبة التي يستخدمها الشعراء أو الكاتب. يشرح علم الأسلوب أسلوب لغة الشاعر أو الكاتب. إضافة إلى ذلك، يبحث أيضا اللغة الشفوية، مثل لغة الخطابة ونشرة الراديو ولغة الإعلان وغير ذلك (توفيق الرحمن، ٢٠١٥، ص. ١٣).

الأدب ليس العمل الذي جمال الأساليب والمليئة بالمعاني بل هي وسيلة الشعراء إرسالية اجتماعية وقومية وفنية وكيفية تعامل في حالة معينة. وبالإضافة إلى ذلك، الأدب ينشأ من الشخصية ذات الاهتمام بالبيئة الاجتماعية التي تهتم صناعته.

في القرن التاسع عشرة حتى العشرين يكون نقد أدبي العربي مضطرب لأن كثرة من الاستعداد الذي ينشر في العرب. من بعض الناقد يفهم الأدب من العلاقة بين الشعراء ومحاولتها، والأخر فهم الأدب من ناحية قومية وأساسية وفلسفة وغير ذلك.

علم الأسلوب هو وصف النقد الأدبي الذي يركز على جوانب اللغة نفسها. وأبرز اللغويين في هذه النظرية تشارلز بالي (Charles Bally) (١٨٦٥-١٩٤٧). كان بالي طالب فرديناند دي سوسور (Ferdinand de Saussure) (١٨٥٧-١٩١٣)، وهو شخصي معروف بمؤسس اللسانيات الحديثة وبالي، معروف بأساس الأسلوب الحديث (قليوبي، ٢٠٠٩، ص. ١٠).

وبعد ذلك ينشأ علم الأسلوب نشأة سريعة. ومع ذلك، يعصب في تحديد الفهم المحدد والحدود والطرق المستخدمة في هذه النظرية. يستخدم اللغويون الأساليب المختلفة والمناهج المتنوعة تسبب اختلاف تعريف علم الأسلوب. بعضهم يرتبط هذا العلم بالعلوم الأخرى كعلم اللغة والبلاغة والشعر وغيرها.

يركز بالي اللغة اليومية. لذلك، يجعل اللغة اليومية كموضوع البحث في علم الأسلوب. ويؤلف طريقة ونظرية الأسلوب باستخدام منهج علم أسلوب اللغوي. ثم يتبع تلك النظرية تشارلز برونو وجون ماروزو (Charles Bruneau & Ju Marouzeauen) لكنهما يجعلان الأدب كموضوع في علم الأسلوب. منذ ذلك الوقت، تطبيق علم الأسلوب على الأدب، وتعرف بعلم الأسلوب الأدبي. (قليوبي، ٢٠١٧، ص. ٥).

ينشر علم الأسلوب اللغوية علم الأسلوب الوظيفية عند كارل بوهلر ورومان جاكوبسون (Karl Buhler & Roman Jacobson). وبين ذلك تقدم مدرسة براغ (Aliran Praha) استخدم منهج علم الأسلوب في الشعر. ثم تعرف بعلم الأسلوب الشعري. ثم يرى داماسون ألونسو (Damson Alonso) أن علم الأسلوب أقرب إلى الأدب من علم اللغة (قليوبي، ٢٠١٧، ص. ٦).

بناء على ما شرح قبله، فيعصب لإعطاء فهم عالمي لعلم الأسلوب. ومع ذلك، تنقل الباحثة عن تعريف علم الأسلوب عند بعض الخبراء. يعرف أبرامز (Abrams) أن علم الأسلوب هو أسلوب للتعبير اللغوي في النثر أو الشعر، وكيف يعبر الشعراء أو المؤلفون فكرتهم. علم الأسلوب عند تشار (Tunner) هو جزء من علم اللغة الذي يتركز في استخدام اللغة (قليوبي، ٢٠١٧، ص. ٩).

نقلت سانتوسو (Santoso) رأي فانوتي سوجيمان (Panuti sudjiman) في كتابه علم الأسلوب (٢٠١٢، ص. ٣٦)، يقول إن علم الأسلوب هو علم يبحث استخدام اللغة وأسلوب اللغة في الأدب. ويعتبر أن علم الأسلوب في مجال

اللغة التطبيقي، بالمعنى الموسع هو تعبير النظرية والمنهجي لتحليل النص الأدبي. وبالمعنى الضيق، تتعلق اللغة التطبيقي باللغة.

ينشأ علم الأسلوب في تقاليد العلمية العربية لها خلفية مختلفة مع الغرب. في الغرب، يريد النقاد الأدبيين تركيز تحليلهم على جوانب اللغة من الأدب. تقدير الشعراء على الشعر والخطابة وآيات القرآن من خلفية علم الأسلوب في العرب. في تقاليد العلمية العربية، علم الأسلوب يسمى بالأسلوبية. الأسلوبية ترجمت له في العربية وقفنا على دال مركب جدره أسلوب (Style) ولاحقته سية (ique)، وخصائص الأصل تقابل انطلاقاً أبعاد اللاحقة. فالأسلوب -وسنعود إليه- ذومدلول إنساني ذاتي، وبالتالي نسبي، واللاحقته تختص -فيما تختص به- بالعبد العلماني العقلي، وبالتالي الموضوعي. ويمكن في كلتا الحالتين تفكيك الدال الإصطلاحي إلى مدلولية بما يطابق عبارة: علم الأسلوب تعرف الأسلوبية بداها بالبحث عن الأسس الموضوعية لإرساء علم الأسلوب (المسدي، ١٩٨٢، ص. ٣٤).

اهتم علم الأسلوب اهتماماً كاملاً لهيكل لغة الكلام التي تهدف دراسة الأدب وتشرح علاقة بين النحوية والمورفولوجية والمعجمية التي تشكل شكل الأدب. بناء على هذا الرأي، علم الأسلوب هو تحليل اعتماد الكلام كوحدة الذي يهدف دراسة وصفية. تبدأ هذه الدراسة من الوحدات الصغيرة إلى الوحدات الأكبر المتساو حتى هيكل الأدب كله (قليوبي، ٢٠١٧، ص. ١٦).

علم الأسلوب هو علم لساني يعنى بدراسة مجال التصرف في حدود القواعد البنوية لانتظام جهاز اللغة. وهو دراسة حديثة هدفها دراسة خصائص الأسلوب واتجاهاته. وله تيارات ومناهج، غايتها متابعة الأساليب وطرق التعبير بها (التونجي، ١٩٩٩، ص. ٩٤).

من تعريف الآخر علم الأسلوب هو علم البلاغة التقليدية. ولكن علم الأسلوب علم يبحث اللغة الحديث الذي ينظر اللغة كشيء ديناميكي، والبلاغة علم لغة تقليدي التي تنظر اللغة كشيء ثابت (توفيق الرحمن، ٢٠١٥، ص. ١٣).

ب- موضوع علم الأسلوب

علم الأسلوب هو دراسة تبحث ظواهر اللغة كلها من الصوتية حتى مشكلة الدلالية. يتخصص علم الأسلوب على نصوص معينة ويهتم باختيار اللفظ أو أسلوب اللغة ويلاحظ العلاقة بين اختيار اللفظ لتحديد مميزة علم الأسلوب التي تستخدم في الكلمة. لذلك، تتضمن خصائص علم الأسلوب على فنولوجيا واختيار اللفظ واختيار الكلمة وأسلوب (مزكي، ٢٠١٥، ص. ٦٩).

١- فنولوجيا

فنولوجيا أي علم الأصوات هو علم يدرس ويبحث ويحلل الأصوات اللغوية التي تخرج من جهاز النطق (عبد الجابر، ٢٠٠٩، ص. ١). وهو فرع من فروع علم اللغة. ورغم أنه يركز على دراسة الأصوات لاغيرها إلا أنه علم واسع تدرج تحته فروع كثيرة تختلف وتتضارب فيما بينها من حيث الأهداف والمجال والمنهج. ويدعى المنشغلون في هذا العلم أو المعنيون به علماء الأصوات أو رجال الأصوات أو الأصواتيون (جوهر، ٢٠١٥، ص. ٢١). ومن ضمن الأصوات التي يتكون منها المقطع. المقطع هو الواحدة الصغرى لأنه يرفض تقسيم الكم المتصل إلى أصوات، لأن الأصوات في رأيه ليس لها وجود مستقل في الكلام (عمر، ١٩٩١، ص. ١٦١). كل مقطع يجب أن يتكون من حركة واحدة (قصيرة كانت أو طويلة) وصامت واحد أو أكثر يسبقها أو يلحقها أو يسبقها ويلحقها (جوهر، ٢٠١٥، ص. ١١١).

فنولوجيا يآثر تغيير معنى اللفظ، كزيادة همزة في أول اللفظ تغيير معنى لازم إلى معنى متعدي، نحو كرم-أكرم، وعد-أعد، عظم-أعظم وغير ذلك. وكذلك تكرير عين الفعل تغيير المعنى باتكرير المعنى، نحو كسّر، قطع، نور، كزّر، فرّج، يسّر وغير ذلك.

٢- اختيار اللفظ

اختيار اللفظ يحتوي على الترادف ومشارك اللفظ والأضداد والمعرب ومقتضى الحال (مزكي، ٢٠١٥، ص. ٧٣).

أ) الترادف

تستخدم كلمة الترادف في معنى تماثل المعنى. ومن الواضح أن كثيرا من مجموعات الكلمات - بالنسبة لمصنف المعجم - تحمل المعنى نفسه، فهي مترادفات، أو ترادف كل منها الأخرى (إبراهيم، ١٩٩٥، ص. ٩٢). الترادف في اللغة هو ما اختلف لفظه واتفق معناه. أو هو إطلاق عدة كلمات على مدلول واحد (يعقوب، د. ت، ص. ١٧٣).

أنكر بعض العلماء وقوع الترادف في العربية، والتمسوا فروقا دقيقة بين الكلمات التي يظن فيها اتحاد المعنى. فكان ثعلب يرى أن ما يظنه بعضهم من المترادفات، هو من المتباينات. وكذلك أنكر ابن فارس وقوع الترادف قائلا: ويسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة (يعقوب، د. ت، ص.

(١٧٤)

ويعلل ابن جني ظاهرة الترادف في شروحه المختلفة، ولا يبدي فيها رأيا إلا في كتابه (الخصائص) ضمن باب لا يعنون باسم الظاهرة الإصطلاحية (في الفصيح يجتمع في كلامه لغتان فصاعدا)، وهو يرى أن مرد التعدد في الأسماء للمعنى الواحد يرجع إلى اختلاف القبائل، واجتماع

الكلمات المتباينة للمدلول الواحد باختلاط الأقوام وانتقال مواد اللهجات، فإذا كثر على المعنى الواحد ألفاظ مختلفة فسمعت في لغة إنسان واحد، فإن أخرى ذلك أن يكون قد أفاد أكثرها أو طرفاً منها من حيث كانت القبيلة الواحدة لا تتواطأ في المعنى الواحد على ذلك كله (فايز الداية، ١٩٩٦، ص. ٨٧).

إن كثرة المترادفات في اللغة العربية يعود إلى الأسباب التالية (يعقوب، د. ت، ص. ١٧٦):

أ. انتقال كثير من مفردات اللهجات العربية إلى لهجة قريش بفعل طول الاجتكاك بينهما. وكان بين هذه المفردات كثير من الألفاظ التي لم تكن قريش بحاجة إليها لوجود نظائرها في لغتها، مما أدى إلى نشوء الترادف في الأسماء والأوصاف والصيغ.

ب. أخذ واضعي المعجمات عن لهجات قبائل متعددة، كانت مختلفة في بعض مظاهر المفردات، فكان من جراء ذلك أن اشتملت المعجمات على مفردات غير مستخدمة في لغة قريش ويوجد لمعظمها مترادفات في متن هذه اللغة.

ج. تدوين واضعي المعجمات كلمات كثيرة كانت مهجورة في الاستعمال ومستبدلاً بها مفردات أخرى.

د. عدم تمييز واضعي المعجمات بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي، فكثير من المترادفات لم توضع في الأصل لمعانيها، بل كانت تستخدم في هذه المعاني استخداماً مجازياً.

هـ. انتقال كثير من نعوت المسمى الواحد من معنى النعت إلى معنى الاسم الذي تصفه. فالهندي والحسام واليماني والعضب والقاطع من

أسماء السيف يدل كل منها في الأصل على وصف خاص للسيف
مغاير لما يدل عليه الآخر.

و. إن كثير من المترادفات ليست في الحقيقة كذلك، بل يدل كل منها
علة حالة خاصة من المدلول تختلف بعض الاختلاف عن الحالة التي
يدل عليها غيره. فرمق ولحظ وحدث وشفن ورنا مثلاً يعبر كل منها
عن حالة خاصة للنظر تختلف عن الحالات التي تدل عليها الألفاظ
الأخرى. فرمق يدل على النظر بجامع العين، ولحظ على النظر من
جانب الأذن، وحدثه معناه رماه ببصره مع حدة، وشفن يدل على
نظر التعجب الكاره، ورنا يفيد إدامة النظر في سكون، ولملم جراً.
ز. انتقال كثير من الألفاظ السامية والمولدة والموضوعة والمشكوك في
عربيتها إلى العربية، وكان لكثير من هذه الألفاظ نظائر في متن العربية
الأصلي.

ح. كثرة التصحيف في الكتب العربية القديمة، وبخاصة عندما كان الخط
العربي مجرداً من الإعجام والشكل.

(ب) مشترك اللفظ

مشترك اللفظ هو كل كلمة لها عدة معانٍ حقيقة غير مجازية، أو هو
اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل
اللغة. ومن أمثلة لفظ الحوب الذي يطلق على أكثر من ثلاثين معنى،
منها: الإثم والأخت والبنت والحاجة والمسكنة والهلاك والحزن والضرب
والضخم من الجمال ورقة فؤاد الأم وزجر الجمل وغير ذلك. وكلفظ الخال
الذي يطلق على أخي الأم وعلى الشامة في الوجه والسحاب والبعير
الضخم والأكمة الصغيرة وغير ذلك (يعقوب، د. ت، ص. ١٧٨).

يفرق بعض العلماء اللغة المعاصرين من حيث المفهوم بين مشترك اللفظ وبين تعدد المعنى للفظ الواحد. وينظرون إليهما على أنهما موضوعان مستقلان، يتناول أولهما تلك الألفاظ التي تتطور في شكلها وبنيتها تاما وبطريق المصادفة في أصواتها وصورة نطقها، رغم اختلاف معانيها وصورة كتابتها (بجر الدين، ٢٠٠٩، ص. ١٣٧).

لا يبدو من كلام اللغويين العرب الأوائل ولا المعاصرين أنهم يفرقون بين الاشتراك اللفظي وبين تعدد المعنى على النحو الذي سبق توضيحه، فالمفهوم منها عندهم كما يبدو واحد، وهو عكس ما يفهم من الترادف تماما. فإذا كان الترادف يعني اتحاد المعنى وتعدد اللفظ، أو إطلاق كلمتين أو عدة كلمات على مدلول أو معنى واحد. فإن الاشتراك اللفظي يعني اتحاد اللفظ في الصيغة والنطق والكتابة والأصل في أغلب الأحيان أيضا مع تعدد المدلول، أو بتعبير آخر (إطلاق كلمة واحدة في اللغة على معنيين فأكثر على السواء) دون شرط ارتباطها بالسياق الكلامي (بجر الدين، ٢٠٠٩، ص. ١٣٨).

ولا يخلف مفهوم الاشتراك اللفظي عند البلاغيين العرب، كما يبدو عما هو عليه عند علماء اللغة، فهو، أو الاشتراك في اللفظ - كما يطلق عليه أحيانا - يستخدم كمرادف لتعدد المعنى، وإن كان هناك من يستخدم هذا المصطلح وكأنه أعم في مدلوله من تعدد المعنى للفظ الواحد (بجر الدين، ٢٠٠٩، ص. ١٣٩).

للدكتور إبراهيم أنيس رأي متشدد في موضوع مشترك اللفظ، إذ يخرج النوعين الأولين منه نهائيا، ولا يعتبر من كلمات النوع الثالث إلا ما تباين فيه المعينان كل التباين. أما إذا اتضح أن أحد المعينين هو الأصل، وأن الآخر مجاز له فلا يصح أن يعد هذا من مشترك اللفظ في حقيقة أمره.

ذلك لأن مشترك اللفظ الحقيقي إنما يكون حين لا نلمح أي صلة بين المعنيين (عمر، ١٩٨٨، ص. ١٧٧).

أعاد الباحثون سبب الاشتراك اللفظي في اللغة العربية إلى عوامل عدة منها (يعقوب، د. ت، ص. ١٨٠):

أ. اختلاف اللهجات العربية القديمة. فمعظم ألفاظ المشترك جاء نتيجة اختلاف القبائل في استعمالها، وعندما وضعت المعاجم، ضم أصحابها المعاني المختلفة للفظ الواحد، دون أن يعنوا بنسبة كل معنى إلى القبيلة التي كانت تستعمله.

ب. التطور الصوتي الذي يطرأ على بعض أصوات اللفظ الأصلية من حذف أو زيادة أو إبدال، فيصبح هذا اللفظ متحدًا مع لفظ آخر يختلف عنه في المدلول. فقد طرأ مثلاً على لفظه النعمة واحدة النغم تطور صوتي بإبدال الغين همزة لتقارب المخرج، فقيل النامة بمعنى النعمة. وكذلك بالنسبة لجذوة وجثوة والغشم والغشب (التعدي والظلم).

ج. انتقال بعض الألفاظ من معناها الأصلي إلى معانٍ مجازية أخرى لعلاقة ما، ثم الإكثار من استعمالها، حتى يصبح إطلاق اللفظ مجازاً في قوة استخدامه حقيقة. ومن ذلك لفظ العين مثلاً فإنه يطلق على العين الباصرة، وعلى العين الجارية، وعلى أفضل الأشياء وأحسنها، وعلى النقد من الذهب أو الفضة.

د. العوارض التصريفية التي تطرأ على لفظين متقاربين في صيغة واحدة، فينشأ عنها تعدد في معنى هذه الصيغة. ومن الأمثلة على هذا النوع من الاشتراك لفظ وجد فيقال: وجد الشيء وجوداً أو وجدانا إذا عثر

عليه، ووجد عليه موحدة إذا غضب، ووجد به وجدا إذا تفانى في حبه.

(ج) الأضداد

ومما يعد من مشترك اللفظ في اللغة العربية نوع آخر متميز يسمى بالأضداد، وتعني في اصطلاح اللغويين العرب الكلمات التي يدل كل منها على معنيين متباينين أو متعاكسين متناقضين. مثل لفظ جون التي تدل على الأسود والأبيض، والمولى التي تطلق على العبد والسعيد (بحر الدين، ٢٠٠٩، ص. ١٤١).

والضد لا يعني النقيض أو العكس بصفة مطلقة، فهناك أصناف عدت من الأضداد، مع أنها لا تفيد معنى التناقض أو العكس، وإنما يدل كل لفظ منها على معنيين متباينين يربط بينهما معين من قريب أو بعيد، كما يحصل لكثير من باقي الألفاظ المشتركة العاني (بحر الدين، ٢٠٠٩، ص. ١٤١). فالتضاد نوع خاص من أنواع الاشتراك اللفظي السابق ذكره؛ ولذلك اختلف الباحثون بصدور ورود اختلافهم في مشترك اللفظ.

فقال قوم بعدم وروده في العربية وعملوا على تأويل أمثله تأويلا يخرجه من هذا الباب. ومن أشهر هؤلاء ابن درستوية، فقد حجد الأضداد جميعها وكتب في ذلك تأليفا خاصا، سماه إبطال الأضداد، وروى ابن سيدة في كتابه المخصص أن أحد شيوخه كان كذلك ينكر الأضداد التي حكاها أهل اللغة وأن تكون لفظه واحدة لشيء وضده (وافي، ٢٠٠٤، ص. ١٤٨).

وذهب فريق آخر إلة كثرة وروده، وضرب له عداد كبيرا من الأمثلة، ومن هؤلاء الخليل وسيويوه وأبو عبيدة وأبو زيد الأنصاري وابن فارس وابن سيدة وابن دريد والثعالبي والمبرد والسيوطي (وافي، ٢٠٠٤، ص. ١٤٨).

فقد أحصى كل من السيوطي وابن سيدة من الأضداد ما ينيف على المائة، بل إن بعض أفراد هذا الفريق قد وقف مؤلفات على حدة لسرد أمثلة التضاد، ومن هؤلاء قطرب والأصمعي وابن السكيت والصغاني وأبو بكر بن الأنباري والتوزي وأبو البركات بن الأنباري وابن الدهان. ومن أشهر هذه المؤلفات وأنفسها كتاب الأضداد لابن الأنباري الذي أحصى فيه من هذا النوع ما زاد على الأربعمئة (وافي، ٢٠٠٤، ص. ١٤٩).

أعاد الباحثون وجود ظاهرة التضاد في اللغة العربية إلى أسباب عدة أهمها (يعقوب، د. ت، ص. ١٧٣):

أ. دلالة اللفظ في أصل وضعه على معنى عام يشترك فيه الضدان. وقد يسهو بعضهم عن ذلك المعنى الجامع فيظن الكلمة من قبيل التضاد. مثل فمن ذلك الصريم، يقال لليل صريم والنهار صريم لأن الليل ينصرم من النهار والنهار ينصرم من الليل، فأصل المعنيين من باب واحد وهو القطع.

ب. انتقال اللفظ من معناه الأصلي إلى معنى آخر مجازي. فقد يكون اللفظ موضوعاً عند قوم لمعنى حقيقي، ثم ينتقل إلى معنى مجازي عند هؤلاء أو عند غيرهم. إما للتفاوت، كإطلاق لفظ البصير على الأعمى. إما للتهكم كإطلاق لفظ أبي البيضاء على الأسود. وإما لاجتناب التلفظ بما يكره كسمية السيد والعبد بالمولى.

ج. اتفاق كلمتين في صيغة صرفية واحدة. ومن ذلك كلمة مجتث ومعناها الذي يجتث الشيء، والذي يُجْتَث. وأصل اسم الفاعل من اجتث - مُجْتَثٌ، واسم المفعول مُجْتَثٌ، وقد نشأ اتحاد اللفظين: اسم الفاعل والمفعول، من الإدغام. ومن هذا القبيل المختار الذي يكون بمعنى الذي يَخْتار والذي يُخْتار.

- د. اختلاف القبائل العربية في استعمال الألفاظ، كلفظ السدفة التي تعني عند تميم الظلمة وعند قيس الضوء.
- هـ. اتحاد لفظ مع لفظ آخر مضاد وفقا لقوانين التطور الصوتي.

(د) المعرب

المعرب لغة اسم مفعول من الفعل عَرَّبَ-يعرِّب، والمصدر تعريبا. والمعرب هو الذي جعل عربيا. والمعرب في الإصطلاح عرفه السيوطي بقوله هو ما استخدمته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتهم. وقال الجوهري في الصحاح تعرب الاسم الأعجمي أن تنفوه به العرب على منهاجهم (بحر الدين، ٢٠٠٩، ص. ٩٩).

أما لغات العجم في القرآن فإن الناس اختلفوا فيها. قال أبو عبيدة والصواب أن هذه الحروف أصولا عجمية، إلا أنها سقطت إلى العرب فأعربتها بألسنتها، وحولتها عن ألفاظ العجم إلى ألفاظها، فصارت عربية. ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب. فمن قال إنها عربية فهو صادق. ومن قال عجمية فهو صادق. وذكر الجواليقي في المعرب مثله وقال: فهي عجمية باعتبار الأصل، عربية باعتبار الحال. ويطلق على المعرب دخيل وكثيرا ما يقع ذلك في كتاب العين والجمهرة وغيرهما (السيوطي، ١٩٩٨، ص. ٢٦٩).

ولقد سلك العرب في تعريبهم للكلمات الأعجمية التي استخدموها طريقين. الطريق الأولى التعبير في أصوات الكلمة وصورتها بما يوافق ألسنتهم وأبنية كلامهم. والطريق الثانية إدخال الكلمة إلى اللغة العربية دون تغيير وهذا ما يعرف بالدخيل مثال خراسان، لكن قد يتغير مدلوله حين يدخل إلى العربية مثال ذلك الجون فإن معناه في الفرسية اللون على

العموم، ولكنه قصر في العربية على الأبيض والأسود (بحر الدين، ٢٠٠٩،

ص. ١٠٢).

(هـ) مقتضى الحال

مقتضى الحال هو ما يدعو إليه الأمر الواقع. أي ما يستلزمه مقام الكلام وأحوال المخاطب من المتكلم وجه مخصوص، ولن يطابق الحال إلا إذا كان وفق عقول المخاطبين. واعتبار طبقاتهم في البلاغة وقوتهم في البيان والمنطق. فللسوقة كلام لا يصلح غيره في موضعه والغرض الذي يبنى له. ولسراة القوم والأمراء فن آخر لايسد مسده سواه. من أجل ذلك كانت مراتب البلاغة متفاوتة بقدر تفاوت الاعتبار والمقتضيات (الهاشمي، د.ت، ص. ٤٠).

وقد تبين البلاغيون أن الملتقي (المخاطب) إزاء الخبر الذي يلقي إليه واحد من ثلاثة (العاقوب والشتيوي، ١٩٩٣، ص. ٧٥):

(١) الملتقي الخالي الذهن من الخبر الذي لم يسمع به قبل يلقي عليه الخبر خاليا من أدوات التأكيد؛ لعدم حاجته إلى التأكيد. فإن من طبيعة النفس أن تتلقى الأخبار التي لا علم لها بها بالقبول والتصديق. نحو والفتنة أشد من القتل. ويسمى هذا الضرب من الخبر (الخبر) الإبتدائي) لأنه الصيغة اللغوية أو الكيفية للمخصوصة المطابقة لحال متلق تبده بالخبر ابتداء.

(٢) الملتقى المتردد في الخبر، الذي يطلب الوصول إلى معرفته وتبين حقيقته يستحسن أن يؤكد له الخبر الملقى إليه بأداة تأكيد واحدة ليزال التردد من نفسه ويقوى الحكم في ذهنه. نحو قد نجح أخوك، تلقي إليه الخبر مؤكدا بمؤكد واحد هو قد.

٣) المتلقي المنكر للخبر المراد إلقاؤه إليه، المعتقد خلافه. يجب تأكيد الخبر له تأكيدا يتناسب مع درجة إنكاره له؛ لإزالة هذا الإنكار. نحو إنّ أخاك لناجح، تلقي إليه الخبر مؤكداً بمكدين: إنّ واللام المزحلقة.

٣- اختيار الكلمة

اختيار الجملة هي شكل الجملة المستخدمة كوسيلة لتبليغ الرسالة التي لها المؤثرة في المعنى. وأما شكل الجملة في الأدب متنوعة، كما في البلاغة. هناك تركيب الجملة دون فاعله وجملة إسمية وجملة فعلية وتكرار الجملة وجملة المبتداء باسم الإشارة واسم الموصول واسم الضمير وغير ذلك (مزكي، ٢٠١٥، ص. ٧٩).

في علم البلاغة خاصة علم المعاني، يؤتى بالمسند إليه كالمبتداء والفاعل ونائب الفاعل واسم كان نكرة لعدم علم المتكلم بجهة من جهات التعريف حقيقة أو ادعاء. نحو جاء هنا رجل يسأل عنك، إذا لم تعرف ما يعينه من علم أو صلة أو نحوها. وقد يكون لأغراض أخرى كالتكثير والتقليل والتعظيم وإخفاء الأمر وقصد الأفراد وقصد النوعية (الهاشمي، د.ت، ص. ١٢١).

شكل الجملة الفعلية هي تضمن فعلا أو ما تألفت من الفعل والفاعل، نحو جلست عائشة على الكرسي. أو الفعل ونائب الفاعل، نحو ينصر المظلوم. أو الفعل الناقص واسمه وخبره، نحو يكون المجتهد سعيدا (الغلابي، ٢٠١٤، ص. ٢١٣). وشكل الجملة الاسمية هي ما كانت مؤلفة من المبتداء والخبر أو الجملة التي لا تتضمن فعلا، نحو الحق منصورا. أو مما أصله مبتداء وخبر، نحو إنّ الباطل مخذول (فوال بابتي، ١٩٩٩، ص. ٤٢١).

٤- الأسلوب

الأسلوب هو فن من الكلام يكون قصصا أو حوارا أو تشبيها أو مجازا أو كناية، تقريرا أو حكما وأمثالا. وكأن الأسلوب هنا يرتبط بالنوع الذي يبدعه الأديب. فالأسلوب هو طريقة التفكير والتصوير. وهذا التحديد كما نرى يتناول بالدرجة الأولى عناصر الأسلوب التي تتحقق بوجود الصلة بينها. كما أنه يتضمن المراد من الأسلوب في سائر الفنون من حيث هو التفكير وتصوير وتعبير (عبد المطلب، ١٩٩٤، ص. ١٠٨).

وقد درج كثيرون على أن يقسموه قسمين الأسلوب الأدبي والأسلوب العلمي. الأسلوب الأدبي يتميز بوجود العاطفة والخيال وبمافية من أشكال تركيبية إنشائية. فإذا وجد شيء من ذلك في أسلوب علمي استحق أن يسمى أسلوبا علميا متأدبا (عبد الله خير، ١٩٨٨، ص. ٥).

الأسلوب الأدبي هو أبرز صفاته الجمال، ومنشؤه جماله وخياله وحسن استعماله للتراكيب والمفردات. ويتميز بالتصوير الدقيق، وتلمس لوجوه الشبه البعيدة بين الأشياء، وإلباس المعنوي ثوب المحسوس، وإظهار المحسوس في صورة المعنوي (التونجي، ١٩٩٩، ص. ٩٣).

والأسلوب العلمي هو الأساليب التي يحتج إلى المنطق السليم والفكر المستقيم، وأبعدها عن الخيال الشعري لأنه يخاطب العقل ويتاجى الفكر ويشرح الحقائق العلمية التي لا تخلو من غموض وخفاء. وأظهر ميزات هذا الأسلوب الوضوح ولا بد أن يبدو فيه أثر القوة والجمال، وقوته في سطوع بيانه ورصانة حججه، وجماله في سهولة عبارته، وسلامة الذوق في اختيار

كلماته، وحسن تقريره المعنى في الأفهام من أقرب وجوه الكلام (الجارمي ومصطفى امين، ١٩٦١، ص. ١٢)

يقول كيراف في كتابه (٢٠٠٦، ص. ١٢٩)، إن الأسلوب نوعان، هما الأسلوب البلاغي والأسلوب المجزي. الأسلوب البلاغي هو استخدام اللغة للتعبير عن شيء بمعنى أصلي. والأسلوب المجزي هو استخدام لغة للتعبير عن شيء وليس بمعنى أصلي.

وقد يبين كيراف عن أنواع الأسلوب المجزي منها (كيراف، ٢٠٠٦، ص. ١٣٠):

(أ) التقديم والتأخير

التقديم والتأخير هو الأسلوب المجزي الذي يقدم أو يتأخر الكلمة من الآخر. وهو أحد أساليب أو الإيجاز البلاغة، فإنهم أتوا به دلالة على تمكنهم في الفصاحة وملكتهم في الكلام وانقياده لهم، وله في القلوب أحسن موقع وأعذب مذاق (عكاوي، ١٩٩٢، ص. ٤١١). نحو، والله ملك السموات والأرض والله على كل شيء قدير (ال عمران ١٨٩). لفظ والله ملك السموات والأرض خبر مقدم ولفظ والله على كل شيء قدير مبتداء مؤخر.

(ب) إيفيميموس (Ephemism)

هو الأسلوب المجزي الذي يستعمل ألفاظ بحسن المعنى وبحسن القصد. نحو، وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو

لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا (النساء ٤٣). لفظ
لامستم أي لامس ولكن في الآية بمعنى الجماع.

(ج) تحول شكلي (Metafora)

تحول شكلي هو القياس الذي يقارن بين شيئين مباشرة ولكن بصورة
اختصار. نحو، يد الله فوق أيديهم (الفتح ١٠). لفظ يد الله بمعنى قدرة
الله.

(د) تشخيص (Personifikasi)

تشخيص هو الأسلوب القياسي الذي يصور الجماد كأنها صفة
إنسانية. نحو، وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلغي وغيض الماء
وقضي الأمر (هود ١١).

الباب الثالث عرض البيانات وتحليلها

في هذا الباب عرضت الباحثة الشعر الذي أخذتها مجموعة الأشعار لأدونيس. في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور يحتوي على ٢١ مواضع، ولكن لقد تحددت الباحثة على ١٢ مواضع الذي سيكمل بحثه على كل مواضع الأخرى لأن وجود الألفاظ التي تتعلق باختيار اللفظ وهنا الأشعار كما يلي:

الحاضر

زمن يجري، زمن يهرب مثل الماء
وأنا أجري...

كل نهار سكين في أحشائ
والليل حراب
أشعرُ أنّ الشمس

تعري

ترقد فوق سريري مثل امرأة،

حين يقالُ : (قطعنا رأس)...

مرآة طاغية

سنبله سنبله

لا تتركوا سنبله

فإنّ هذا الحصاد

فردوسنا المستعاد

بلادنا المقبله
ومزّقوا القلوب قبل الصدور
واقتلعوا الجذور
وغيّروا هذا التراب الذي
أقلّهم،

واحوا زمانا روى تاريخهم
واحوا سماء حنت عليهم...
سنبله سنبله
كي ترجع الأرض إلى عهدها...
سنبله سنبله...

الشاعران

بين الصدى والصوت شاعران
أولاً والناطق مثل قمر
مكسّر،
والآخر الصامت مثل طفل
ينام كل ليلة
بين يدي بركان.

بيروت

- ١ -

يسكن في بيروت
والأوض في عينه أجدية

وخمس جامعات
والصّخر تفاح وأغنيات.
لكنّه يموت -
يموت في تتمه
كأنّه يسكن في جمجمه
بغير أيام ولا هويه.

-٢-

كانت المائدة
غرفاً،
يتصايح فيها الضيف
كان لحم الخروف
جبلًا، والشّراب
ساحرا حوله يطوف
وعلى الشّرفة الذهبية في قبة المائدة
كان وجه يبيد مع الأوجه البائده-
كان وجه الكتاب.

-٣-

عائشة مرّت، فكلّ ليل
تخت، وكلّ ناقة مصباح
للجسد الضّير أو للزّمن الضّير
عائشة تجتاح- لون الشّهوة اجتياح
راقصها الأمير وهو لابس قبعة الشّحاذ
أو راقصها الشّحاذ وهو لابس قبعة الأمير

سامرها غتّى لها حتّى غفا الكلام
لفّ عليها زنده وغطّى
سُرّتها، ونام...

مرآة لزيد بن علي

أستشرف المكتوب
في صفحة الخلافه
مرسومة كالقبر تحت راحتي هشام:
رأسك بين النصل والرصافه
مهاجر
والجسد المصلوب
ينثر مثل الصوت
في نهر
-لا، لن يحول سيف
لا، لن يحول موت.
لي وطن الماء- غير الموت
يجهل،
غير الصلب والحريق
يجهل أن يقرب المسافه
مايننا،
ويفتح الطريق.
واخترق النصل جبين زيد،
ونكست راياته...

-ارفعوه
 غطّوه. خبّوه
 عن أعين الأعداء
 هنا، هنا....

لفوه بالأصوات بالوجوه،
 بالعشب خباوه
 في الماء، في ساقية خضراء.
 وها هم الأعداء
 يأتون....

بعد لحظة رأوه معلقا
 يحرق فوق الماء
 ينثر فوق الماء-
 أجسم يصاعد في رماد
 مهاجر كالغيمة الخفيفه
 والرأس وحي نار
 عن زمن الغيوب والثورة والثوار
 يقرؤه السياف للخليفه....

مرآة لزرياب

كل شيء يغني كزرياب -
 سيفُ الإمارة
 وحذاء الأميرة، والتفط - (عصر الأغلبي
 عربيّ)،

وتعويدة الجحيم
والصلاة، ومقصورة الحرم
ودم يسدل الستاره.

مرآة الفقير والسلطان

- ماذا؟ ألا تخاف؟
- لا قصب عندي، ولا خراف
ومرة، غرزت في مكان
أصابعي، فانفتح المكان
وبان شق خرج الدخان
من فمه، وجاء ثعبان كبيرا أصفر
أخذته، فركته
وعندما حدقت في رماده، تلاشى....
- وحرس السلطان؟
- طاردي، فجاء فرسانه
وكنت في خلوتي أنام، فانتبهت
رأيت قدامي
نعامة، أو ناقة
نسيت، لكنني
ركبتها،
فأخذت تمشي
في السقف، والفرسان ينظرون
فبهتوا، وسقطوا من خوفهم، وماتوا،

وبعدها، لم يجرؤ السلطان
على دخول البيتي..)

مرآة الحجاج

(ليس له وراء

يرفض ثدي أمه:

كان اسمه الحجاج.

وثقبوا فأرا

وثقبوا وراءه

ودهنوا بدمه الحجج

وذبحوا تيسا ودهنوا بدمه الحجاج

فالتدّ بالدماء

صارت له رضاعة وأما.

واستطرد الراوي:

....وصعد المنبر في يديه

قوس، وفوق وجهه لثام

وقال، بالسهام والقناعات، لا بالصوت والكلام:

"أنا ابن جلا وطلاع الثنايا..."

....أنا هو السؤال والنبراس

أنا هو الفرس-

ويل لمن يكون من فرائسي....)

وزلزل المكان

واهتزّت البلاد مثل شجره

وسقط المسجد مثل ثمره
وسقط الزّمان.

مرآة الرأس

(- سايرته، رصده

غلغت في جفونه

أيقظت كلّ شهوتي هجمت واحتزته...
وجئتُ.

كانت زوجتي نوار

تفتح باب الدّار:

- أو حشنتي، أطلت، كيف؟

- أبشري،

جئتك بالدّهر، بمال الدّهر

- من أين، كيف، أين؟

- برأسه...
- الحسين؟

ويلك، يوم الحشر

ويلك لن يجمعني طريق أو حلّيم أو نوم

إليك، بعد اليوم...)

وهاجرت نوار

مرآة لمسجد الحسين

ألا ترى الأشجار وهي تمشي

حذباء،
 في سكر وفي أناة
 كي تشهد الصلاة ؟
 ألا تري سيفاً بغير غمد
 ييكي،
 وسيفاً بلا يدين
 يطوف حول مسجد الحسين ؟

مرآة الحلم

خذي، هذا حلمي
 خيطيه والبسيه
 غلالة.
 أنت جعلت الأمس
 ينام في يديّ
 يطوف بي، يدور كالهدير
 في عربات الشمس
 في نورس يطير
 كأنه يطير من عينيّ.

مرآة التاريخ

-) بقية الرطوبة الأولى
 تحففت،
 وانعصرت من طينها الساعات، ما تبقي

صارَ الى موحلة
أو ربّما صار إلى مراره.)
وقال آخرون:

(- خلاصة الزّرنِيخ بعد مزجها القويّ بالرّماد
أو عرق التراب والحجارة.)

وقيل: مثل حجر
يرشح منه الماء.
وقيل: فيه ماء

تخذه الشّمس لها غداء
تصنع من فتاته البخار، أو تصبّه كالجمر
في حفرة عظيمة كالدهر،
ثمّ يعود مطرا....

وقال آخرون:

(- دوّامة

وهو كمنّجون

يغرف ماء نهر

يصبه في جدول

يصبّ من جديد

في ماء هذا النهر...)

...ووقف الماء معي زمانا،

تخلخلت مراكي

وغابت المناره

وصارت الأمواج كالحجاره-

هل بلغ التاريخ منتهاه ؟
 هل أومات شمسي إلى سواه؟
 أحبرت فيه زمانا
 رأيت ما رأيت - كلّ جوهر
 رأيت كلّ طيب،
 رأيت خيزرانة
 تمتدّ مثل مركبٍ
 يصعد من أطرافه لهيب
 والشمس والأيام
 كالسّمك الطّافي -
 وانقلب المركب،
 صار مرجلا يفور...
 وقال آخرون:
 (-يسألك جرب الشمس،
 فحينما تدخل في السنبله
 وحينما تدخل برج الحوت
 أو تكون عند القوس
 تشتدّ أمواجه
 وتكثر البلبله.)
 وقال آخرون:
 (- فيه من المحار
 ما يخاف أو يحن مثل أمّ
 والقصب المضىء

فيه
الغامض الشريد
واللؤ لؤ القريب والبعيد
والعنبر المدور الأزرق...
وحيثما يبلعه الحوت
يطفو، وبعد برهة، يموت
وقبل أن يجرفه التيار
أو يغرق
نشقة
ونأخذ العنبر
من جوفه
كقطع الجبال أو أكبر....
....ومرّة،
غسلته بخلّ
أطعمته المغنيسيا
وعسل النحل وماء الزّج
وجوهر الزّجاج....)

وقيل: كرسى من الزّجاج فيه مركب
ملتصق بالشّمس فيه لؤلؤ
أو سرطان تائه كالموج،
والتاريخ مثل طائر مثبسط في جسد الإنسان
يصدح أو يطير أو يعيش

في القيور.....

(-....وهو غون

يظهر في الليلي،

ينام في الطاريق أو يحوم

يزيل كل سائر

ويملاً العامر والخراب....

هكذا، يقول بطليموس

والكوكب الذي يسمي الكلب،

والنجوم -)

.... أيتها السّوانح أكثرت -

ياضت تماثلك في هوائ

أجنحة تطير في ثيابي

هواتفا سمعتها تعني

حاولت أن أراها،

لكنني عجزت.

أ- اختيار اللفظ في شعر "مرايا وأحلام حول الزمان المكسور"

١- الألفاظ المقاربة في المعنى أو الترادف

في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور لأدونيس، وجدت الباحثة

استخدام الألفاظ الترادف. وهنا ستذكر الباحثة بشكل جداول الطاولة.

وهي كما يلي:

رقم	لفظ ١	لفظ ٢	لفظ ٣	وضوح	نحو
١	يجري	يهرب	-	خطى الرجل بسرعة	أجرى أحمد في حاجته. هرب في مشيه.
٢	سكين	حراب	-	الة الذبح أو القطع	يقطع اللحم بالسكين. يقطع بالحراب.
٣	مرقوا	اقتلوا	-	يجعله الفساد	مرق الله القوم كل ممزق. يقتل عمر القط.
٤	الصدى	الصوت	-	الأثر السمعي الذي تحدثه تموجات ناشئة من اهتزاز جسم ما	صم صدها. بالصوت قوي.
٥	يموت	يبيد	-	ضد الحياة	مات فلان. باد القوم في السفر.
٦	لف	غطى	-	ستره وأخفاه	لف الفلوس في الحزانة. غطى الذهب في الصندوق.

٧	نهر	ساقية	-	مجرى الماء	يسبح في النهر. يفطس أبي في الساقية.
٨	غطّوه	خبّئوه	-	تفادى عن مناظر الناس	غطى الذهب في الصندوق. خبأ الفلوس في الحزانة.
٩	رأيت	ينظرون	-	نظر الشيء بالعين	رأيت القمر في وجهك. ينظرون الناس.
١٠	زلزل	اهتزّت	-	هزه وحركه حركة شديدة	إذا زلزلت الأرض زلزلها. فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وريت.
١١	تمشي	يطوف	-	نقل القدم من المكان إلى المكان	مشى على قدميه بمهل. يطوف حول الكعبة.
١٢	يطوف	يدور	-	طاف حول الشيء	يطوف حول الكعبة. دارت عليه

الدوائر.					
مضت ساعة من الليل. هل أتى على الإنسان حين من الدهر. طول الزمان.	الوقت قليله وكثيره	زمان	دهر	ساعات	١٣
يسبح في النهار. يفطس أبي في الجدول.	مجرى الماء	-	جدول	نهر	١٤
يموت القط في الدرب. أمام البيت طريق الفيتران.	سبيل واسع يمر عليه الناس	-	طريق	درب	١٥
نور الكوكب. متألقا بالنجوم.	أحد الأجرام السماوية المضيئة بذاتها، ومواضعها النسبية في السماء ثابتة	-	نجوم	كوكب	١٦

٢- مشترك اللفظ

في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور لأدونيس، وجدت الباحثة استخدام الألفاظ مشترك اللفظ. وهنا ستذكر الباحثة بشكل جداول الطاولة. وهي كما يلي:

رقم	لفظ	معنى المطلوب	معنى الآخر
١	أحشائي	في نفسي	ما في جوف البطن
٢	فردوس	مكان في المقبرة الذي يريد الوصول إليه	بستان الجامع لكل ما يكون في البساتين ومكان تكثر الكروم
٣	قتل	استخرج الجذور من التراب	إزهاق الروح، أماته
٤	أقلّ	يفسد	جعله قليلا
٥	عهد	قدرة الله	بالأمور ويحفظها أو إليه بشؤونه وفيها أوصاه بها
٦	قبة	طرف	بناء مستدير مقوس مجوف يعقد بالآجر ونحوه
٧	جحيم	اسم جهنم ومكان الشديد الحر	مرعب، مرسع ومفرغ
٨	وراء	الزمن الماضي لأن يتناسب من لفظ قبله	خلف ظرف مكان تذكر وتؤنث

٩	هاجر	ترك	خرج منه إلى بلد آخر وانقطع عنه
١٠	أمس	الزمن الماضي	يوم من الأيام الماضية
١١	جديد	مرة أخرى	ما لم يكن لنا به عهد

٣- الألفاظ المتقابلة في المعنى أو الأضداد

في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور لأدونيس، لا تجد الباحثة الألفاظ المتقابلة في المعنى أو الأضداد فيه. لأن استخدم أدونيس كثير من الاستعارات التي لا تحتوي على الألفاظ المتقابلة في المعنى أو الأضداد و بحيث لا يسبب انقساماً في معنى كل لفظ من أشعاره. كما يهدف إلى تسهيل القراءة لفهم وفهم محتوى القصيدة والغرض منها. لذلك يمكن أن يأخذ عبء منه.

٤- المعرب

في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور لأدونيس، لا تجد الباحثة اللفظ يدل على المعرب بسبب استخدم أدونيس لغة فصيحة ونقية حتى يكاد لا توجد هناك أي امتصاص لغة أجنبية في اختيار اللفظ.

٥- مقتضى الحال

في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور لأدونيس، لا تجد الباحثة اللفظ يدل على مقتضى الحال بسبب استخدم أدونيس لغة فصيحة ونقية حتى يكاد لا يوجد هناك أي امتصاص لغة أجنبية في اختيار اللفظ. لأن استخدم أدونيس الألفاظ التي لا تحتوي على الألفاظ المتقابلة في المعنى و بحيث لا يسبب انقساماً في معنى كل لفظ من أشعاره. كما يهدف إلى

تسهيل القراءة لفهم وفهم محتوى القصيدة والغرض منها. لذلك يمكن أن يأخذ عبء منه.

ب- تأثير اختيار اللفظ في شعر "مرايا وأحلام حول الزمان المكسور" على معانيها

١- الألفاظ المقاربة في المعنى أو الترادف

في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور لأدونيس، وجدت الباحثة استخدام الألفاظ الترادف. وهي كما يلي:

أ) يجري - يهرب

لفظ يجري فعل مضارع من جرى-يجري-جريا بمعنى الصبا. وأما لفظ يهرب فعل مضارع من هرب-يهرب-هربا بمعنى خطى الرجل بسرعة. هذان لفظان يستويان في حال معنى، يعني تحرك على الأقدام (معجم المعاني عربي عربي). استخدم أدونيس لفظ يجري ويهرب في موضوع "الحاضر" في بيت الأول (زمن يجري، زمن مثل يهرب الماء) أي يستمر الزمن ولا يعود أبدا. و(زمن يجري، زمن مثل يهرب الماء) أي يستمر في التدفق مثل الماء.

ب) سكين - حراب

لفظ سكين بمعنى المدية. وأما لفظ حراب بمعنى آلة من حديد، قصيرة، محددة الرأس وتتخذ في القتال. هذان لفظان يتقاربان في حال معنى، يعني آلة القطع (معجم المعاني عربي عربي). استخدم أدونيس لفظ سكين في موضوع "الحاضر" في بيت الثالث ولفظ حراب في بيت الرابع (كل نهار سكين في أحشائي) أي كأن النهار سكين، حرا يجرح قلبي. و(والليل حراب) أي كأن الليل حراب، بردا يخرق قلبي.

(ج) مَزَقُوا - اَقْتَلُوا

لفظ مَزَقَ فعل ماضى من مَزَقَ-يَمَزِقُ-مَزَقَةٌ ولفظ قتل فعل ماضى من قتل-يقتل-قتلا. هذان لفظان يستويان في حال معنى، يعنى يجعله الفساد (معجم المعاني عربي عربي). استخدم أدونيس لفظ مَزَقُوا في موضوع "مرآة طاغية" في بيت السادس ولفظ اقتلوا في بيت السابع (ومَزَقُوا القلوب قبل الصدور) أي يفسد القلوب قبل الصدور. و(واقتلوا الجذور) أي يفسد الجذور.

(د) الصَّدى - الصَّوت

لفظ الصَّدى بمعنى العطش الشديد، رجع الصوت يرده حاجز كالجبل. وأما لفظ الصوت بمعنى كل رتة أو أثر يحدث عن اهتزاز جسم ما، أو تموجات ناشئة عنها، وكل ما يصدر عن الحنجرة، القصبة الهوائية- سمعت صوتا يناديها ويذكرها بالماضى. هذان لفظان يتقاربان في حال معنى، يعنى الشيء الذي يسمع الأذن (معجم المعاني عربي عربي). استخدم أدونيس لفظ الصَّدى والصوت في موضوع "الشاعران" في بيت الأول (بين الصَّدى والصوت شاعران) أي يكون الشاعر يشعر كلامه والآخر الصامت.

(هـ) يموت - يبيد

لفظ يموت فعل مضارع من مات-يموت-موتا بمعنى زالت الحياة عنه. وأما لفظ يبيد فعل مضارع من باد-يبيد-بيدا بمعنى ما يبدو ويظهر منه من غير نظر أو تفكير. هذان لفظان يدلّ على الترادف في المعنى وهو يضيع منفعة منه. وتكون مميزة منها، لفظ يموت يستخدم في المخلوق كالبشر والحيوان أو النبات، ولفظ يبيد لغير المخلوق مثل المادة (معجم المعاني عربي عربي).

واستخدم أدونيس لفظ يموت في موضوع "بيروت" في بيت الخامس والسادس ولفظ يبيد في بيت السادس عشر (لكنّه يموت) و(يموت في تتمه) أي من يكثر كلامه بغير منفعة، قد انتهت حياته. و(كان وجه يبيد مع الأوجه البائده) أي عند قضاء وقت ممتع، يتم تدمير الكتاب تقريباً.

و) لفّ - غطّى

لفظ لفّ فعل ماضى من لفّ-يلفّ-لفّا بمعنى ضمه وجمعه. وأما لفظ غطّى فعل ماضى من غطّى-يغطّى-تغطّى بمعنى واره وستره. من هذان لفظان يدلّ على الترادف في المعنى وهو ستر الشيء عن المناظر (معجم المعاني عربي عربي). وتكون مميزة منها، لفظ لفّ يستخدم للحفظ، ولفظ غطّى للكشف. واستخدم أدونيس لفظ لفّ وغطّى في موضوع "بيروت" في بيت الخامس وعشرون (لفّ عليها زند وغطّى) أي حفظ المرأة واراحتها.

ز) نهر - ساقية

لفظ نهر وساقية هما لفظان يستويان في المعنى يعني مجرى الماء. لفظ نهر بمعنى الماء العذب الغزير الجاري. ولفظ ساقية تعرف القناة تسقي الأرض والزرع (معجم المعاني عربي عربي). استخدم أدونيس لفظ نهر في موضوع "مرآة لزيد بن علي" في بيت الثامن ولفظ ساقية في بيت الخامس وعشرون (في نهر) أي في مجرى الماء. و(في الماء، في ساقية خضراء) أي في مجرى الماء الخضر.

ح) غطّوه - خبّئوه

لفظ غطّوه فعل ماضى من غطّى-يغطّى-تغطّى. وأما لفظ خبّئوه فعل ماضى من خبّأ-يخبّئ-خبّأ. وهذان لفظان يدلّ على الترادف في

المعنى وهو واره استره أخفاه عن النظر (معجم المعاني عربي عربي).
استخدم أدونيس لفظ غطّوه وخبّوه في موضوع "مرآة لزيد بن علي" في
بيت عشرون (غطّوه، خبّوه) أي تفادى عن مناظر الناس.

ط) رأيت - ينظرون

لفظ رأيت فعل ماضى من رأى-يرى-رؤية. وأما لفظ ينظرون
فعل مضارع من نظر-ينظر-نظرا. وهذان لفظان يدلّ على الترادف في
المعنى هو نظر الشيء بالعين. وتكون مميزة منها، لفظ رأى لنظر بالعين
أو بالقلب أو بالعقل، ولفظ نظر للتدبير أو للتفكير (معجم المعاني
عربي عربي). استخدم أدونيس لفظ وراء في موضوع "مرآة الحجاج" في
بيت الأول والخامس (ليس له وراء) أي ليس له الزمن الماضي و(وثقبوا
وراءه) أي وثقبوا دبره.

ي) زلزل - اهتزت

لفظ زلزل فعل ماضى من زلزل-يزلزل-زلزلة بمعنى هزة أرضية
شديدة. وأما لفظ اهتزت فعل ماضى من اهتزّ-يهتزّ-اهتزازا بمعنى
حرّك. هذان لفظان يستويان في حال معنى، يعنى حرك الشيء. وتكون
مميزة منها، لفظ زلزل في حركة شديدة في الأرض، ولفظ اهتزّ في حركة
الأشياء (معجم المعاني عربي عربي). استخدم أدونيس لفظ زلزل في
موضوع "مرآة الحجاج" في بيت الثامن عشر ولفظ اهتزت في بيت
التاسع عشر (وزلزل المكان) أي يزلزل المكان زلزلة شديدا. و(واهتزت
البلاد مثل شجرة) أي يحرك البلاد كالشجرة.

ك) تمشي - يطوف

هذان لفظان يستويان في حال معنى، لفظ تمشي فعل مضارع من
مشى-يمشي-مشيا ولفظ يطوف فعل مضارع من طوّف-يطوّف-

تطويها ومعنهما انتقل القدم من المكان إلى المكان بإرادة. وتكون مميزة منها، لفظ يطوف نقل القدم من المكان في حول الشيء (معجم المعاني عربي عربي). استخدم أدونيس لفظ تمشي في موضوع "مرآة لمسجد الحسين" في بيت الأول ولفظ يطوف في بيت الآخر (ألا ترى الأشجار وهي تمشي) أي الأشجار تمشي. و(يطوف حول مسجد الحسين) أي يجول في حول مسجد الحسين.

(ل) يطوف - يدور

هذان لفظان يستويان في معنى، لفظ يطوف فعل مضارع من طَوَّفَ-يطوِّفُ-تطويها ولفظ يدور فعل مضارع من دار-يدور-دورا ومعنهما طاف حول الشيء وطوف يستخدم ليحول حول الكعبة (معجم المعاني عربي عربي). استخدم أدونيس لفظ يطوف ويدور في موضوع "مرآة الحلم" في بيت السادس (يطوف بي، يدور كالهدير) أي يجول حولي كالهدير.

(م) ساعات - دهر - زمنا

لفظ ساعات هي جزء من أجزاء الوقت والحين وإن قلّ والساعة هي الوقت المنقطع من غيره. ولفظ دهر هو جمع أوقات متوالية كانت أو غير مختلفة. ولفظ زمن هو الوقت قليلة وكثيرة، ومدة الدنيا كلها ويقع على كل جمع من الأوقات (العسكري، ١٤١٧، ص. ٢٧٠). هذه الألفاظ تشبه على معنى واحد يعنى عن الوقت.

استخدم أدونيس لفظ ساعات في موضوع "مرآة التاريخ" في بيت الثالث ولفظ دهر في بيت الرابع عشر ولفظ زمن في بيت الثالث وعشرون والرابع وعشرون (وانعصرت من طينها لساعات، ماتبقى) أي في ذلك الوقت نصرت الرطوبة بسبب بقي الطين. و(في حفرة عظيمة

كالدهر) أي الوقت كحفرة عظيمة. و (... ووقف الماء معي زمانا) أي يقف الماء وقتا معي، و(أبحرت فيه زمن) "بمعنى هناك أبحر وقتا.

(ن) نهر - جدول

لفظ نهر ولفظ جدول هما لفظين يستويان في المعنى يعني مجرى الماء. نهر بمعنى الماء العذب الغزير الجاري. وجدول تعرف النهر الصغير (معجم المعاني عربي عربي). استخدم أدونيس لفظ نهر في موضوع "مرآة التاريخ" في بيت التاسع وعشرون والثاني وعشرون ولفظ جدول في بيت عشرون (يعرف ماء نهر) أي في ماء نهر يغرف، و(في ماء هذا النهر) أي الماء في النهر. و(يصبه في جدول) أي يصب في النهر الصغير.

(س) درب - طريق

لفظ درب ولفظ طريق هما لفظان يستويان في المعنى يعني السبيل أو الشارع. لفظ درب بمعنى باب السكة الواسع، والباب الأكبر. ولفظ طريق تعرف السبيل، والممر الواسع الممتد (معجم المعاني عربي عربي). استخدم أدونيس لفظ درب في موضوع "مرآة التاريخ" في بيت الخامس وثلاثون ولفظ طريق التاسع وستون (-يسلك درب الشمس) أي يسلك سبيل الشمس. و(ينام في الطريق أو يحوم) أي ينام ويحوم في السبيل.

(ع) كوكب - نجوم

لفظ كوكب ولفظ نجوم هما لفظان يستويان في المعنى يعني من الأجرام. كوكب بمعنى الجرم السماوي. ونجوم جمع من النجم بمعنى أحد الأجرام السماوية المضيئة بذاتها، ومواضعها النسبية في السماء. مراد بينهما يتشابهان يعني من الأجرام. استخدم أدونيس لفظ كوكب في

موضوع "مرآة التاريخ" في بيت الرابع والسبعون ونجوم في بيت الخامس والسبعون (والكوكب الذي يسمى الكلب) أي الأجرم يسمى الكلب. و(والنجوم) أي الأجرم.

٢) اللفظ يدل على مشترك اللفظ

في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور لأدونيس، وجدت الباحثة استخدام الألفاظ مشترك اللفظ. وهي كما يلي:

(أ) أحشاء

لفظ أحشاء جمع من لفظ حشا، في معجم المعاني عربي عربي بمعنى ما في جوف البطن. ولكن في هذا الشعر بمعنى نفس لأن يتناسب من لفظ قبله. استخدم أدونيس لفظ أحشاء في موضوع "الحاضر" في بيت الثالث (كل نهار سكين في أحشائي) أي كل نهار سكين في نفسي.

(ب) فردوس

لفظ فردوس في معجم المعاني عربي عربي بمعنى بستان الجامع لكل ما يكون في البساتين ومكان تكثر الكروم. ولكن في هذا الشعر بمعنى مكان في المقبرة الذي يريد الوصول إليه لأن يتناسب من لفظ قبله وبعده. استخدم أدونيس لفظ فردوس في موضوع "مرآة طاغية" في بيت الربع (فإن هذا الحصاد، فردوسنا المقبرة، بلادنا المقبرة) أي هذا الحصاد يكون مكان في المقبرة.

(ج) قتل

لفظ قتل في معجم المعاني عربي عربي بمعنى إزهاق الروح، أماته. ولكن في هذا الشعر بمعنى استخراج الجذور من التراب لأن يتناسب

من لفظ بعده. استخدم أدونيس لفظ قتل في موضوع "مرآة طاغية"
في بيت السابع (واقتلوا الجذور) أي والغوا الجذور.

(د) أقلّ

لفظ أقلّ اسم تفضيل من لفظ قليل في معجم عربي عربي بمعنى جعله قليلاً. ولكن في هذا الشعر بمعنى يفسد لأن يتناسب من لفظ قبله. استخدم أدونيس لفظ أقلّ في موضوع "مرآة طاغية" في بيت التاسع (وغَيِّروا هذا التراب الذي، أقلهم) أي يفسد التراب.

(هـ) عهد

لفظ عهد في معجم المعاني عربي عربي بمعنى الذي يعني بالأمر ويحفظها أو إليه بشؤونه وفيها أوصاه بها. ولكن في هذا الشعر بمعنى قدرة الله لأن يتناسب من لفظ قبله. استخدم أدونيس لفظ عهد في موضوع "مرآة طاغية" في بيت الثالث عشر (كي ترجع الأرض إلى عهدها) أي إلى قدرة الله.

(و) قبة

لفظ قبة في معجم المعاني عربي عربي بمعنى بناء مستدير مقوس مجوف يعقد بالآجر ونحوه. ولكن في هذا الشعر بمعنى طرف لأن يتناسب من لفظ بعده. استخدم أدونيس لفظ قبة في موضوع "بيروت" في بيت الخامس عشر (وعلى الشرفة الذهبية في قبة المائدة) أي في طرف المائدة.

(ز) جحيم

لفظ جحيم في معجم المعاني عربي عربي بمعنى اسم جهنم ومكان الشديد الحر. ولكن في هذا الشعر بمعنى مرعب، مرسع ومفزع لأن يتناسب من لفظ قبله. استخدم أدونيس لفظ جحيم في موضوع

"مرآة لزياب" في بيت الخامس (وتعويذه الجحيم) أي وتعويذه المرعب.

(ح) وراء

لفظ وراء في معجم المعاني عربي عربي بمعنى خلف ظرف مكان تذكر وتؤنث. ولكن في هذا الشعر بمعنى الزمن الماضي لأن يتناسب من لفظ قبله. وفي كلمة أخرى بمعنى الدبور لأن يتناسب من لفظ قبله. استخدم أدونيس لفظ وراء في موضوع "مرآة الحجاج" في بيت الأول والخامس (ليس له وراء) أي ليس له الزمن الماضي و(وثقبوا وراءه) أي وثقبوا دبوره.

(ط) هاجر

لفظ هاجر في معجم المعاني عربي عربي خرج منه إلى بلد آخر وانقطع عنه. ولكن في هذا الشعر بمعنى ترك لأن يتناسب من لفظ بعده. استخدم أدونيس لفظ هاجر في موضوع "مرآة الرأس" في بيت الآخر (وهاجرت نوار) أي وتركت نوار.

(ي) أمس

لفظ أمس في معجم المعاني عربي عربي بمعنى يوم من الأيام الماضية. ولكن في هذا الشعر بمعنى الزمن الماضي لأن يتناسب من لفظ قبله. استخدم أدونيس لفظ أمس في موضوع "مرآة الحلم" في بيت الرابع (أنت جعلت الأمس) أي أنت جعلت الزمن الماضي.

(ك) جديد

لفظ جديد في معجم المعاني عربي عربي بمعنى ما لم يكن لنا به عهد سابق. ولكن في هذا الشعر بمعنى مرة أخرى لأن يتناسب من

لفظ قبله. استخدم أدونيس لفظ جديد في موضوع "مرآة التاريخ" في بيت الحادي وعشرون (يصب من جديد) أي يصب مرة أخرى.

(٣) الألفاظ المتقابلة في المعنى أو الأضداد

في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور لأدونيس، لا تجد الباحثة الألفاظ المتقابلة في المعنى أو الأضداد فيه. لأن استخدم أدونيس كثير من الاستعارات التي لا تحتوي على الألفاظ المتقابلة في المعنى أو الأضداد و بحيث لا يسبب انقساماً في معنى كل لفظ من أشعاره. كما يهدف إلى تسهيل القراءة لفهم وفهم محتوى القصيدة والغرض منها. لذلك يمكن أن يأخذ عبءاً منه.

(٤) المعرب

في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور لأدونيس، لا تجد الباحثة يدلاً على المعرب بسبب استخدم أدونيس لغة فصيحة ونقية حتى يكاد لا توجد هناك أي امتصاص لغة أجنبية في اختيار اللفظ.

(٥) مقتضى الحال

في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور لأدونيس، لا تجد الباحثة يدلاً على مقتضى الحال بسبب استخدم أدونيس لغة فصيحة ونقية حتى يكاد لا يوجد هناك أي امتصاص لغة أجنبية في اختيار اللفظ. لأن استخدم أدونيس الألفاظ التي لا تحتوي على الألفاظ المتقابلة في المعنى و بحيث لا يسبب انقساماً في معنى كل لفظ من أشعاره. كما يهدف إلى تسهيل القراءة لفهم وفهم محتوى القصيدة والغرض منها. لذلك يمكن أن يأخذ عبءاً منه.

الباب الرابع الخلاصة والاقتراحات

قد تم البحث التي بحثته الباحثة عن اختيار اللفظ في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور في مجموعة الأشعار لأدونيس (دراسة تحليلية الأسلوبية)، اختيار اللفظ هنا مناسب على طريق التحليل البيانات كما ذكر في الباب الأول وهو يعين من الترادف والأضداد والمشارك اللفظ ومقتضى الحال والمعرب.

أ- الخلاصة

١- اختيار اللفظ في شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور في مجموعة الأشعار لأدونيس يعني اللفظ يدل على الترادف وفي تحليله اختارت الباحثة الألفاظ التي لديها لغة أخرى لاستخدامها في الشعر، وهي: يجري- يهرب، سكين- حراب، مزقوا- اقتلوا، الصدى- الصوت، يموت- يبيد، لفّ- غطّى، نهر- ساقية، غطّوه- خبّئوه، رأيت- ينظرون، زلزل- اهتزت، تمشي- يطوف، يطوف- يدور، ساعات- دهر- زمان، نهر- جدول، درب- طريق، وكوكب- نجوم.

وأما اللفظ يدل على مشترك اللفظ وفي تحليله اختارت الباحثة الألفاظ التي لديها معنا آخر لاستخدامها في الشعر، وهي: أحشائي، فردوس، قتل، أقلّ، عهد، قبة، جحيم، وراء، هاجر، أمس، وجديد. والباحثة لا توجد اللفظ يدل على الأضداد المعرب ومقتضى الحال.

٢- ومن بيانات التي وجد الباحثة في قبل فتلخص الباحثة بأنّ أدونيس الأدب الذي ماهرا و حسنا في عزف العواطف في الشعر ويؤلف الكلمات والعبارات بذكاء بطريقة تعطي معاني عميقة في الأبيات

المختلفات من شعره، كما أنه يستخدم كثيرا من المجاز لإضافة القيمة الجمالية المتضمنة في شعره. في هذا شعر مرايا حول الزمان المكسور يصف أحداث الماضية وشخصيات عبر الحقبة كالمرايا، والتي يمكن رمزا لتأمل الشاعر في النظر. القصة التي يمكن بأن تجد في هذا الشعر كلها نتيجة من تجربة حياته الحقيقية التي يبدو أنه يصوّر نفسه في هذا الشعر.

ب- الاقتراحات

- ١- يستطيع الباحثون الآخرون أن يحلل شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور في مجموعة الأشعار لأدونيس بدراسة أخرى من النظريات اللغوية والأدبية سوى دراسة البالغة الأسلوبية، مثل نظرية التداولية، والسيميائية، والبلاغية، أو في نظرية سيكولوجية أدبية وغير ذلك.
- ٢- يستطيع الباحثون الآخرون أن يستخدم دراسة لتحليل الشعر الآخر سوى شعر مرايا وأحلام حول الزمان المكسور في مجموعة الأشعار لأدونيس، مثل الغناء، والنثر وغير ذلك من النصوص العربية.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

- الإسكندري، أحمد ومصطفى عناني. (١٩١٦). الوسيط في الأدب العربي وتاريخه. مصر: دار المعارف.
- بحر الدين، أبي طاهر. (٢٠٠٤). القاموس المحيط. لبنان: بيت الأفكار الدولية.
- بحر الدين، أوريل. (٢٠٠٩). فقه اللغة العربية مدخل لدراسة موضوعات فقه اللغة. مالانج: UIN Malang Press.
- التونجي، محمد. (١٩٩٩). المعجم المفصل في الأدب - الجزء الأول - (الطبعة الثانية). بيروت: دار الكتب العلمية.
- الجارمي، علي. (١٩٦١). البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع (الطبعة الخامسة عشرة). سوراب.
- الجوهري، إسماعيل بن حماد. (٢٠٠٥). معجم المحاج عربي-عربي. بيروت: دار المعرفة.
- جوهر، نصر الدين إدريس. (٢٠١٥). علم الأصوات لدراسي اللغة العربية من الإنوديسيين (الطبعة الثانية). سيدوارجو: لسان العربي.
- حبر، عبدالله. (١٩٨٨). الأسلوب والنحو. الإسكندري: دارالدعوة.
- حسن، جمال محمد صالح. (٢٠١٨). قراءة في مرايا وأحلام حول الزمان المكسور من ديوان المسرح والمرايا لأدونيس في مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا.
- خفاجي، محمد عبد المنعم، محمد السعدي فرهود وعبد العزيز شرف. (١٩٩٢). الأسلوبية والبيانات العربي. مصر: دار الصرية البنانية. ايا: الهداية.

الداية، فايز. (١٩٩٦). علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق دراسة تاريخية، تأصيلية،
تقدية. دمشق: دار الفكر.

الزياد، أحمد حسن. (١٩٦٨). تاريخ الأدب العربي. بيروت: دار المعرفة.

الزياد، أحمد حسن. (د.ت). تاريخ الأدب العربي. القاهرة: الفجالة.

السيد، صبري إبراهيم. (١٩٩٥). علم الدلالة إطار جديد. إسكندرية: دار المعرفة
الجامعة.

السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين. (١٩٩٨). المزهر في علم اللغة وأنواعها
(الجزء الأول). بيروت: دار الكتب العلمية.

عبد المطلب، محمد. (١٩٩٤). البلاغة والأسلوبية. لوبنجان: الشركة لصرية
العالية للنشر.

عبيدات، ذوقان، عبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق. (١٩٨٤). البحث
العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر.

العسكري، الأديب اللغوي أبي هلال. (١٤١٧). الفروق اللغوية. دار العلم
والثقافة.

عكاوي، إنعام فوال. (١٩٩٢). المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان
والمعاني. بيروت: دار الكتب العلمية.

على، أتايك. (د.ت). قاموس كرابياك العصري عربي إندونسي (الطبعة
التاسعة). Multi Karya Grafika.

على العاقوب، عيسى وعلى سعد الشتيوى. (١٩٩٣). الكافي في العلوم البلاغة
العربية المعاني - البيان - البديع (الكتاب الأول). الأمانة المفتوحة.

عمر، أحمد مختار. (١٩٩١). دراسة الصوت اللغوي (الطبعة الثانية). القاهرة:
عالم الكتب.

عمر، أحمد مختار. (١٩٨٨). علم الدلالة. القاهرة: عالم الكتب.

- الغلاييني، مصطفى. (٢٠١٤). جامع الدروس العربية - الجزء الأول (الطبعة الثانية عشرة). بيروت: دار الكتاب العربية.
- فوال بابتي، عزيزة. (١٩٩٢). المعجم المفصل في علوم النحو العربي (الجزء الأول). بيروت: دار الكتب العلمية.
- مختار، علي. (٢٠٠٥). قاموس مصادر عربي-إندونيسي. جاكرتا: حكمة.
- محمد بن الزبير. (١٩٩١). معجم أسماء العرب (المجلد الأول). بيروت: دار المعرفة.
- محمد بن الزبير. (١٩٩١). معجم أسماء العرب (المجلد الثاني). بيروت: دار المعرفة.
- المعجم المعاني المفردات والأضداد.
- المعجم المعاني عربي إندونيسي.
- المعجم المعاني عربي عربي.
- المسدي، عبد السلام. (١٩٨٢). الأسلوب والأسلوبية (الطبعة الثالثة). تونس: دار العربية للكتاب.
- المصري، محمد عبد الغني ومجد محمد الباكير البرازي. (٢٠٠٢). تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الوراق.
- منور، أحمد ورسون. (١٩٩٧). المنور (الطبعة الرابع عشر). سوربايا: Pustaka Progresif.
- وافي، علي عبد الواحد. (٢٠٠٤). فقه اللغة (الطبعة الثالثة). القاهرة: الفجالة.
- الهاشمي، أحمد. (د. ت). جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. بيروت: المكتبة العصرية.
- يعقوب، إميل بديع. (د. ت). فقه اللغة العربية وخصائصها. بيروت: دار العثافة الإسلامية.

المراجع الأجنبية

- Afrizal. (2015). *Metode Penelitian Kualitatif: Sebuah Upaya Mendukung Penggunaan Penelitian Kualitatif dalam Berbagai Disiplin Ilmu*. Jakarta: Rajawali Pers (Cetakan ke-2).
- Alim, Fazabinal. (2018). *Adonis Panggung dan Cermin*. Yogyakarta: Diva Press.
- Aminuddin. (2014). *Aspresiasi Karya Sastra*. Bandung: Sinar Baru Algensindo.
- Chaer, Abdul. (2009). *Fonologi Bahasa Indonesia*. Jakarta: PT. Rinela Cipta.
- Emzir. (2016). *Metodologi Penelitian Kualitatif: Analisis Data (Cetakan ke-5)*. Jakarta: PT Raja Garfindo Persada.
- Keraf, Gorys. (2006). *Diksi dan Gaya Bahasa (Cetakan ke-16)*. Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama.
- Moleong, Lexy J. (2016). *Metodologi Penelitian Kualitatif (Cetakan ke-36)*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.
- Muhammad. (2014). *Metode Penelitian Bahasa*. Yogyakarta: Ar- Ruzz Media.
- Munawwir, Achmad warson dan Muhammad Fairuz. (2007). *Kamus Al-Munawwir Indonesia-Arab*. Surabaya: Pustaka Prigresif.
- Muzakki, Ahmad. (2015). *Stilistika al-Qur'an*. Malang: UIN-Maliki Press.
- Narbuko, Cholid dan Achmadi, Abu. (2009). *Metodologi Penelitian (Cetakan ke-10)*. Jakarta: Bumi Aksara.
- Qalyubi, Syihabuddin. (2008). *Stilistika dalam Orientasi Studi al-Qur'an*. Yogyakarta: LKSI.
- Qalyubi, Syihabuddin. (2009). *Makna di Balik Kisah Ibrahim*. Yogyakarta: LKSI.
- Qalyubi, Syihabuddin. (2017). *Ilm Al-Uslub Stilistika Bahasa dan Sastra Arab*. Yogyakarta: IDEA Press.

- Ratna, Nyoman Kutha. (2009). *Stilistika Kajian Puitika Bahasa, Sastra, dan Budaya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Satoto, H. soediro. (2012). *Stilistika*. Yogyakarta: Penerbit Ombak.
- Siswanto, Victorious Aries. (2012). *Strategi dan Langkah-Langkah Penelitian*. Yogyakarta: Graha Ilmu.
- Sugiyono. (2008). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D (Cetakan ke-6)*. Bandung: Alfabeta.
- Taufiqurrochman. (2015). *Leksikologi Bahasa Arab (Cetakan ke-2)*. Malang: UIN Maliki Press.
- Wahyuni, Sari. (2012). *Qualitative Research Method: Theory and Practice*. Jakarta: Salemba Empat.



سيرة ذاتية

سعادة الدارين، ولدت في ميكاسان تاريخ ٢٥ مايو ١٩٩٦ م. تخرجت من المدرسة الابتدائية بمعهد النقاية غولؤ-غولؤ، سومنف، مادورا سنة ٢٠٠٧ م، ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة بمعهد النقاية غولؤ-غولؤ، سومنف، مادورا سنة ٢٠١١، ثم التحقت بالمدرسة الثانوية الأهلية بمعهد النقاية غولؤ-غولؤ، سومنف، مادورا



وتخرجت فيه سنة ٢٠١٤ م. و ثم التحقت بالجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانق حتى حصلت على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠١٩ م. وخدمت لمعهد سونان أمبيل العالي بالجامعة نفسها كمشرفة في هيئة الطلبة ورئيسة في القسم الأمن لمدة ثلاثة سنوات. وشاركت أيضا في هيئة الطلبة قسم اللغة العربية وأدبها كسكرتيرة وعضو في جمعية المناظرة.